من فرسان قبيلة

العجمان



تأليف : علي شداد آل ناصر

الطبعة الأولى 1439هـ - 2018 م

من فرسان قبيلة

العجمان

تأليف : علي شداد آل ناصر

الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

المقدمة

جعل الله العرب قبائل والامم الأخرى شعوب ، وحث على التعارف فيما بينهم وحدد المقياس لهذه العلاقة بالتقوى .

ولما كانت العرب على شكل قبائل يقابل بعضهم بعض في أموراً عدة منها : الحسب والنسب والندية في مكارم الاخلاق مثل : الكرم والشجاعة .. الخ .

ساد بين قبائل العرب قبل الإسلام وبعده تنافس في هذه الجوانب وغيرها ، كالجانب الاقتصادي الذي يمثله في الغالب الماء والكلاء ، خاصة عند قبائل الصحراء المتنقلين .

وقد نتج عن ذلك خلافات ومواجهات على مدى العصور ، حتى أمتد إلى عهد قريب .

وتعد قبيلة العجمان من أكثر القبائل في الجزيرة العربية تعرضاً لمثل هذه المواجهات والمصادمات منها وعليها ، مما أكسب الكثير من شيوخها وأفرادها شهرة في مثل هذه الظروف ؛ وخاصةٍ الشجاعة والفروسية مثل : جرس بن جلبان ، وراكان بن حثلين ، و محمد بن دبلان ، وسيف بن غزيل ، و محمد الطويل وناصر بن سرحان وغيرهم .

ونحن عندما نكتب عن مثل هؤلاء الشجعان ومواقفهم البطولية في تلك العهود لا نهدف إلى التفاخر ببعض أفعال هؤلاء الشجعان ، وأن كانت الشجاعة صفة من صفات مكارم الأخلاق عند العرب ، يضاف إلى ذلك ما تركه الكثير من هؤلاء الابطال من مآثر أدبية خاصة أدب البادية من شعر ومكارم أخلاق أخرى ، فهذا جريس بن جلبان يقول في مكارم الاخلاق :

وان جـاوا أهـل هجـن مـن البعـد ضـلاع
اذبـح لهـم جـل البكـار السـماني
قصـير بـيتي غـالي لـين ينـزاع
وادعيـه للكرمـه واجيـه ان دعـاني
ولانـي في حرمـة قصـيري بطمـاع
والى غـاب واليهـا عليهـا الـف امـاني

ويقول راكان بن حثلين موضحاً مكانة قبيلته وحدودها وملامح من الحكم والامثال السايرة :

حنـا بـديرتنا ولا حـن بجـيران
في شـاية اللـي مـا يـوازي جـويره

حـــامين ديرتنـــا بخيـــل وفرســـان
يـــوم أن كـــل لـــه حـــدود وديـــره

عجمـــان لا مـــن ثـــار عجـــن ودخـــان
عـــدونا يبطـــي وعينـــه ســـهيره

مـــن زان حنـــا لـــه علـــى الـــزين خـــلان
وضـــراليا حـــرك تزايـــد ســـعيره

مـــا قـــل دل وزبـــدة الهـــرج نيشـــان
والهـــرج يكفـــي صـــامله مـــن كـــثيره

وسنتاول في هذه الطبعة الاولى من فرسان العجمان إراد عدد ليس بالقليل ولا بالحصر لكل الفرسان في هذه القبيلة ، وهم كثر ؛ لكن نتاول بالبحث والتوثيق من تتوفر عنه وعن اسمه وملامح سيرته المعلومة المطلوبة والمناسبة ، خاصة في هذه المرحلة وقد ترد الاسماء تباعاً دون ترتيب زمني لحياة هؤلاء لصعوبة الحصول على تواريخ ولادة الكثير منهم ووفاته . وبالله التوفيق .

جريس اليماني

هو الشيخ المعروف و الفارس الشهير جريس بن جلبان من آل غذلم من آل زعاق من فروع آل حبيش العجمان[1].

خيال الشعثا[2].

يعد جريس بن جلبان من زعماء وشعراء العرب الكرماء ، لم نقف على تاريخ ميلاده ووفاته ، وإن قيل في القرن الثالث عشر الهجري[3].

عاش في قرون شهدت الجزيرة العربية صراعات قبلية كانت سايدة في عهده .

---

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر : ٣١٧ .

(٢) الحداوي لأشهر الألقاب والعزاوي ، عبدالله الطويان : ١٢٤ .

(٣) عقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر ، طلال عيادة الشمري : ٤٣ .

وتوفي في نجد وقيل إنه دفن قرب قرينات عفر جنوب صبحا بنجد[١] وقيل في نساح[٢] والله أعلم . خواله آل مسيفرة الهيازع آل محمد بني هاجر قحطان[٣] .

وجرس بن جلبان واجه الكثير من المواقف والصعاب في حياته منها :

١ –مع ابن عريعر

٢ –لجوؤه للدواسر

٣ –معارك الرين

٤ –رحيل العجمان .

(١) رواية : آل السبوق : فهد ، وفهيد شجاع السبوق آل حبيش .

(٢) رواية : نغيمش بن هادي بن قروش آل شامر .

(٣) رواية كل من : فهد السبوق وفهيد .

فقد سجنه ابن عريعر زعيم بني خالد .

علـــم لفــاني يـــابن قـــراش ذلحـــين
مثلـــك إلى شـــانت علومـــه كفاهـــا

اركبـــت لي هجـــن واهلـــها مشـــيحين
ياليـــت هجنـــك صـــادفت مـــن خـــذاها

أنـــا صـــبور يـــازبون المخلـــين
ونفســـي شـــطنها .. مـــن هواهـــا

صـــبرت مـــن خطـــلان الإيـــدي هـــل الـــرين
اللـــي مـــن الســـابق طـــري نباهـــا

ياغرســـة في ناعمـــات البســـاتين
منبوتهـــا العنـــبر ومـــا الـــورد ماهـــا

مهـــرة شـــريف دنيـــة دلهـــا زيـــن
ويامســـندي مـــن كثـــر مالـــه شـــراها

والله لـــو انـــي مـــن الربـــع الأدنـــين
انـــي لزينـــات الصـــبايا عناهـــا

وهذي قصيدة اخرى لهذا الشاعر الفارس الكبير وهي تجسيد رائع لاخلاق الفارس العربي

الأصيل يقول :

الله مـــن قلــــب هواجيســـــه انـــــواع
عصـــر الطـــرب بعتـــه ولا عـــاد جـــاني

بعتـــه بكـــور ســـجلته تهضـــع اهضـــاع
تســـري إلى نامـــت عيـــون الهـــداني

وان جـــاوا أهـــل هجـــن مـــن البعـــد ضلاع
اذبـــح لهـــم جـــل البكـــار الســـماني

ثـــم انحـــر اللـــي لاسمـــن الحيـــل بيـــاع
مـــن شـــبته ضـــاري لبيـــع الســـماني

قصـــير بـــيتي غـــالي لـــين ينـــزاع
وادعيـــه للكرمـــه واجيـــه ان دعـــاني

وانـــا معـــه بالبـــاع واشـــبر وذراع
واللـــي شـــحاه مـــن المشـــاحي شـــحاني

ولانـــي في حرمـــة قصـــيري بطمـــاع
والى غـــاب واليهـــا عليهـــا الـــف امـــاني

وقصـــيرتي مـــاكثرت فيهـــا التلمـــاع

لـــو انهـــا ازيـــن مـــن ظـــبي البيـــاني

وهذا قصيدة أخرى :

شـــرف مشرفنـــا وقـــال أقبلنـــى

دهـــم الجمـــوع ومقتفيهـــا قتامـــى

هـــم خيلـــهم تســـع اميـــه يحكمنـــي

وحـــن اربعـــين عندنـــا بالتمامـــى

قمنـــا علـــى مثـــل المهـــا يرثعنـــي

قحـــص المهـــار مطـــيرات العســـامي

كلـــه لعـــين اللـــي بـــدن وأشرفنـــي

لجـــن كمـــا يلتـــج ورق الحمامـــى

لا خـــوانهن وارجـــالهن ودعنـــي

قـــالوا تـــرى ذا اليـــوم تـــالي الـــولامى

ســاعة نطحنــاهم بهــم ادبرنــي
ورحنــا قــد وراك الســبايا دوامــى

قولــوا لهــن لغــدا فهــن يلبسنــي
بفعــول اهلــهن مــن جديــد وعــامى

يــا ضــبعه في الــرين شــيلي وغــني
واملــي مــداحيلك بســود اللمامــي

وأمــا ضــباع الجايعــه يربجنــي
جاهــا عشــاها مــن ســهمنا أشمــامى

وتكنــون يالعجمــان مــا نــستم منــي
مــني ومــن موجــه علــيكم ملامــي

غبوقــه الضــيفان مــا هــي تحنــي
طويلــة النســنوس عشــوا النســامي

تمــري ليــا مــن الســنين امحلنــي
وتــرزم ليــا مــن شــافت الصــبح زامــي

ســبعة جمــوع كــل مــن شــد منــي
أولاد مــرزوق وترثــت أشامــي

وله هذه القصيدة :

خذينا خمسة عشر ليل ويوم

وسمحات الوجيه معقلاتي

زهمت أولاد مرزوق بصوت

ولبوا لي بني عم عصاتي

وسمينا وسبلنا عليهم

كما سيل يحذف بالعضاتي

عشيري وطبان يتمناني

وطبان منجي الجاذياتي

ومن شفته ارخيت الحصان

بركاض يمارن به بناتي

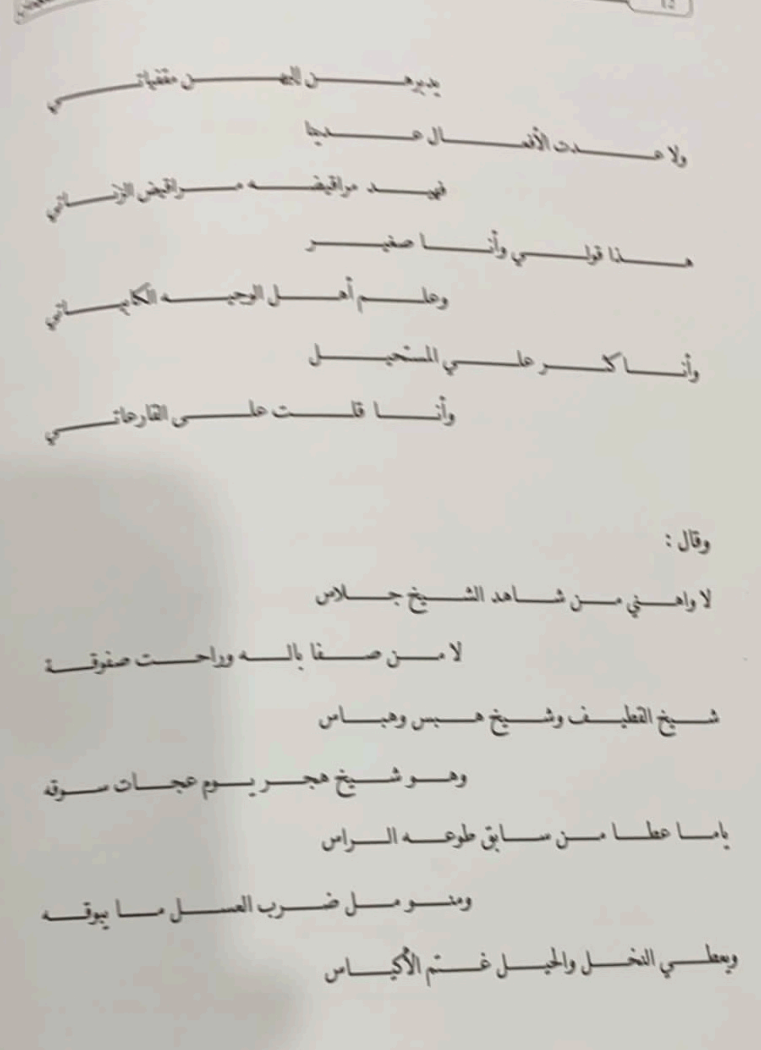
وتناطحنا السبايا بالنضايا

وتخالفنا اليدين المكرماتي

ليه مصيبني منه بكون

وليني حاذفه مثل الوقاتي

حزام يا حزام المرهقين



يديرهن الجهن مقفياتي

ولا هدت الأفعال هديا

فهد مراقيضه مراقيض الزناتي

هذا قولي وأنا صغير

وعلم أهل الوجيه الكامناتي

وأنا كاسر على المنحيل

وأنا قلت على القارعاتي

وقال :

لا واهني من شاهد الشيخ جلاس

لا من صفا باله وراحت صفوقه

شيخ القطيف وشيخ هبس وهباس

وهو شيخ هجر يوم عجات سوقه

ياما عطا من سابق طوعه الراس

ومنو مل ضرب العسل ما يبوقه

ويعطي النخل والحبل غنم الأكياس

وليـــا عطـــاش فهـــو فـــي مروقـــه

لـــولاك يـــابن حميـــد مـــا جيـــت الاطعـــاس

ولا رعـــة موجـــه مـــلاوي عروقـــه

أنـــت الـــذي مـــا شـــفت مثلـــك مـــن النـــاس

مضـــرب كفوفـــك مـــا تخايـــط فتوقـــه

ســـيف صـــقيل تـــودع الضـــد ينحـــاس

وحميـــت بـــيض بـــالخلا مـــا نذوقـــه

حســـبك لمثلـــي يـــا فتـــى الجـــود نومـــاس

والحـــر لا ركـــز الشـــبك لـــه يعوقـــه

وجـــاني البشـــير وقـــال لا تقطـــع اليـــاس

والكبـــد مـــن عقـــب البشـــير محروقـــه

وقال[1] :

تكفون يا ظفران ودي تغنني
من واهج بالصدر له زفير
شهرين ساهر ما هنيت بنومي
ما كني الا واقع كسير
في مقعد ما جاني الأ محمد
مكان كره وللرجال خطير
وأنا برجو واحد ما غيره
رب كريم وعالي قدير
يفرج من المسجون من غير واجب
وسجن بلا ما جوب كيف يصير
تكفن ياالخفرات ما تطلقني
أنا ستركن يوم الغداف تطير
وين الذي تتعب على والديها

(١) رواية : نغيمش بن هادي آل شامر العجمي .

بنـــت الشيـــوخ وزوجـــة الأميـــر

مهـــره أصـــيلة مـــن مراكـــب حاكـــم

ولهـــا وجـــاه كامـــل وتقديـــر

وأنـــا بمـــا يقســـم مـــن الشـــيخ راضـــي

وارجـــي مـــن الله ياتـــي البشيـــر

وصـــلاة ربـــي عـــد مـــا هـــل المطـــر

علـــى نبـــي لأمتـــه نذيـــر

وقالوا في جريس :

والسلـــوم الطيبـــه لزايديـــه

فرحـــة جريـــس اليمانـــي مانساهـــا

يـــوم زبنـــاه بعـــزومٍ قويـــه

لابتـــةٍ شجعـــان ويـــذري ذراهـــا

حزام بن حثلين

هو الشيخ الفارس حزام بن مانع بن حثلين من شيوخ قبيلة العجمان خيال الصفراء[1].

وحزام بن مانع بن حثلين معروف بالشجاعة والفروسية ، ولكن ليس بشاعر حيث قالوا له جماعته ذات مرة لو أنك يا حزام مع شجاعتك تجيد الشعر فرد عليهم : أنني لا أعرف كلام الشعر وما شابه ذلك ، ولكني أجيد قص رقاب الفرسان بالسيف. وسيفه المعروف باسم شامان مع العلم أنه دائماً يقاد بجواده لأنه يفقد شعوره في كل معركة -مثله مثل محمد الطويل وغيره يقاد به في المعركة.

عاش في عهد الدولة السعودية الثانية ، وشارك في العديد من المعارك والوقعات مثل : جودة والطبعة وغيرها .

---

(١) الطويان ، مصدر سابق : ١٢٦ .

يقول فيه الشاعر المعروف عبلان آل مصرا :

في ضـــف مـــرذين الحنيـــف المرازيـــق

كـم مـــن حنيفــاً قـــد مشـــو في دمـــاره

بمســـي ويصـــبح ماركـــد لـــه معازيـــب

مثـــل اجـــرب حـــس المـــداوي نيـــاره

يتلـــون أخـــو لجعـــه زبـــون المشـــافيق

يفـــداه شـــيخاً حـــط روحـــه تجـــاره

حـــزام بـــن مـــانع الى نشـــف الريـــق

لا جـــا نهـــار المعركـــة ذاك كـــاره

راكان بن حثلين[*]

هو راكان بن فلاح بن مانع بن حثلين العجمي أمير وفارس قبيلة العجمان

راكان بن حثلين ١٢٣٠هـ الموافق ١٨١٤م أمير وشاعر وفارس قبيلة العجمان.

عندما قتل فلاح بن حثلين (والد راكان) عام ١٢٦٢هـ الموافق عام ١٨٤٥م ، خلفه اخوه الشيخ حزام بن حثلين (عم راكان بن فلاح بن حثلين) . و بعد أن امضى الشيخ حزام بن حثلين حوالي خمسة عشرة عاماً زعيماً لقبيلة العجمان ، تنازل عن زعامته لابن اخيه الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين، في عام ١٢٧٦هـ الموافق عام ١٨٥٩م ، بسبب كبر سنه. وبذلك يكون عمر الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين حينما تولى زعامة قبيلته (٤٦)عاماً .

و توفي راكان عام ١٣١٠هـ الموافق عام ١٨٩٢م عن عمر يناهز حوالي ثمانين عاماً، وبذلك تكون فترة زعامته لقبيلته خمسه وثلاثون عاماً[١] .وقبره قرب ضلع ابو غنيمه المعروف في منطقة الاحساء بالقرب من حي محاسن.

---

(١) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس : ٨٦ ؛ انظر المزيد بكتاب الطوبان ، مصدر سابق : ٢٣٧ .

والشيخ راكان بن حثلين كما يوصف في كتب السير والتاريخ من أعلام قبيلة العجمان في الجزيرة العربية ، وتزعم قبيلته لمدة أكثر ٣٠ عاما، وله بطولات ارتبطت مع القبائل الأخرى في هذه المنطقة ، ومع الدولة العثمانية التي كانت تدفع مبالغ مادية لشراء ولاء القبائل لحماية قوافلها التجارية.

وبجانب زعامته فهو شاعر، فحل ، هو الزعيم الأشهر لقبيلة العجمان في الجزيرة العربية وخارجها ، الامير و الفارس والشاعر الشيخ راكان بن فلاح بن مانع بن حثلين ، يعد ممن كان لهم دور كبير في صناعة و تشكيل التاريخ السياسي في الجزيرة العربية في عصرة ، اشتهر بشجاعته و فروسيته و حسن قيادته وحكمته وكرمه ، كما عرف برباطة جأشه ، وقوة ارادته وحزمه. عاش في الفترة ما بين عام ١٢٣٠ هجري (١٨١٤ ميلادي) حتى عام ١٣١٠ هجري (١٨٩٢) ميلادي[٢].

عرف بالشهامة وطيب المعشر ، وكان شديد التعلق بعشيرته وشديد الإفتخار بهم ، فالشيخ راكان بن حثلين يحتل منزلة عالية في صدور قبيلة العجمان ويام كافة ، فكان محبوباً ومقدراً من كل افراد قبيلته ، فهو يعد رمزاً عظيماً تفتخر قبيلة العجمان بل يام كافة بحسن سيرته و بطولاته

---

(١) انظر الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) .

(٢) انظر المزيد بكتاب الطويان ، مصدر سابق : ٢٣٧ .

وسديد اقواله .

بالاضافة الى ذلك فهو يعد من أشهر شعراء الجزيرة العربية ، وممن تضرب الأمثال باشعارهم ومقولاتهم. وخاض الكثير من المعارك في عصرة ، وقاد قبيلته خير قيادة .

يحتل الشيخ راكان بن حثلين منزلة عالية وتقديرا كبيراً بين حكام الجزيرة العربية وشيوخ القبائل ، فكان ممن يحترم رأيه ويحسب حسابه . فالشيخ راكان بن حثلين يعد رمزاً من رموز الجزيرة العربية ، وممن شغلت سيرته واشعاره عددا كبيراً من المؤرخين و الكتاب و الشعراء ، ينهلون من مواردها ، ويقفون عند عِبَرها ، ويستأنسون بطيب عبقها.

فنيسان – من ألقاب الفارس الشهير راكان . . محارب فاتك وشيخ كريم وشاعر مجيد ، وزعيم لقبيلة العجمان .

قالوا : في لقبه[1] :

والفعـــل الأخـــر يـــوم جـــاهم فنيســـان

بالبـــدو واللـــي ظـــاهر مـــن الـــبلادي

(١) الطويان ، مصدر سابق .

وقال الشيخ راكان :

ربعـــي ضـــنى مـــرزوق بالعســـر واللـــين

لطامـــة لللـــي علـــيهم بزومـــي

وقال :

عاداتنـــا عنـــد المظـــاهير ننشـــاف

ونـــركض مـــراكيض ترمـــي الكهـــامي

راكان وفرسه الدهما

أهدى الشيخ بن حثلين الدهما على حاكم البحرين احمد الخليفة بعد كرمه له وحسن المعاملة ، وبعد فترة قصيرة حصل عندهم سباق .. وصلت الخيل والدهما لم تصل إلا آخر الخيل وبعدها قال ابن خليفة يا راكان الدهما مقبولة وموفره ثم قال الشيخ راكان ما دام الشيوخ اسمحوا منها فاعتبرها عطية منهم فأخذها العبد وذهب بها إلى مربطها ومضى عدداً من الأيام وحصل لزز ثاني للخيل ، ثم قال الشيخ راكان اسمحوا لي أن ألز الدهما مع الخيل في هذا اللزز ثم قال الشيخ ابن خليفة مسموح لكن لا أظن فيها خير فركب راكان عليها وذهب إلى ميدان اللزز

وبعد ذلك بلحظات أتت الدهما أمام الخيل بمسافة بعيدة فقال أحمد الخليفة صحيح الخيل تعرف راكبها وقال راكان هذه الحداه . . .

يـــا ســـابقي حقـــي عليـــك
رفـــع المعنـــق والشـــليل
وانـــتي بعـــد حقـــك علـــي
أثـــني اليـــا هـــاب الـــذليل

وبعد ذلك بقت الدهما في ملك الشيخ راكان وطلبها منه عبدالله بن فيصل ولكن رفض الشيخ راكان ولم يرخص بالدهما لأي شخص فقال هذه الحداه[2] :

يـــا حيـــف ياولـــد اليمـــام
يبغـــي مـــن الحمـــرا قـــود
أبغـــي اليـــا انشـــق الكمـــام
لـــيني عـــلا مثـــل الفهـــد

---

(١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين ، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري : ١٨٨ .

اليـــــا أقبلـــــت فرســـــان يـــــام

بنحـــــورهم مـــــالي صـــــدد

وظلت الدهما في ملك الشيخ راكان حتى ماتت في الجوافير في ديار آل مرة ، حيث رثاها بقصيدة طويلة مبداها[1] :

البـــدو يـــا خالـــد نـــوو بالحـــالي

وأنـــا ثمـــر قلـــبي قعـــد بـــالجوافير

يبغـــون بـــراق سمـــر لـــه شـــعالي

تصـــبح قنوفـــه عقـــب ســـيله مـــزابير

قال الأمير حمود بن عبيد بن رشيد هذه القصيدة موجه للشيخ راكان :

ياليـــل ســـلم لي علـــى الشـــيخ راكـــان

ســـلم علـــى زيـــزوم يـــام وأمـــيره

(١) أبو عبدالرحمن الظاهري ، مصدر سابق : ١٧٨ .

يـــوم حضـــرنا فيـــه ليـــل وفـــوران
يـــوم علـــى عـــروا تقطـــع غـــثيره
جينـــا علـــى وضـــح النقـــا عقـــب الاذان
ذبحـــت قـــواد الجمـــل بـــالمريره
جينـــا علـــى ذروات عجـــلات الأقـــران
مســـتجنبين كـــل قبـــا ظهـــيره

فأجابه الشيخ راكان بن فلاح بن حثلين بقوله :

يـــا راكـــب مـــن عنـــدنا فـــوق شـــقران
أسـبق مـــن اللـــي ينطلـــق مـــن جريـــره
أوصـــل ســـلامي لا خـــو نـــوره بـــبرزان
وعقـــب الســـلام نخـــبره بالســـريره
مـــن بـــاب بـــرزان إلى بـــاب نجـــران
مـــا هـــوب أنـــا يـــا الضـــيغمي أنـــت امـــيره

علـــم لفانــــا فيــــه ليــــل وفــــاران

إســــتر قلــــبي يــــوم جانــــا بشــــيره

حمــــود شــــوق الــــترف ســــحاب الأردان

هــــو شــــوق مــــن تزهــــا الشــــقايق نظــــيره

عضــــيد اخــــوه بصــــادق الفعــــل ولســــان

ودبــــوس راس اللــــي دوا بــــه مســــيره

فــــرز الوغــــا لاجــــا ثقــــيلات الأكــــوان

لا ســــل مصــــقول الســــنا مــــن جفــــيره

خــــبرتني يــــا حمــــود عــــن طــــير حــــوران

يــــوم علــــى عــــروا تقطــــع غــــثيره

هلــــت مخايلــــه بــــدرج وســــبهان

مــــا يتميــــز وردهــــا مــــن صــــديره

تــــذكر محمــــد جــــامع نجــــع عتبــــان

ذخــــيرة يــــاوي والله ذخــــيره

الأمــــر قــــدره الــــولي عــــالي الشــــأن

والا عتيبــــة مــــا علــــيهم قصــــيرة

كرمـــان وان ركبـــوا علـــى الخيـــل فرســـان
إليـــا اخـــتلط عـــج الرمـــك بـــالمغيرة

وحنـــا بـــديرتنا ولا حـــن بجـــيران
في شـــاية اللـــي مـــا يـــوازي جـــويره

جيراننـــا صـــقر تنـــازى بصـــبيان
كـــل أبلـــج يشـــبح بظلـــه عشـــيره

حـــامين ديرتنـــا بخيـــل وفرســـان
يـــوم أن كـــل لـــه حـــدود وديـــره

عجمـــان لا مـــن ثـــار عجـــن ودخـــان
عـــدونا يبطـــي وعينـــه ســـهيره

مـــن زان حنـــا لـــه علـــى الـــزين خـــلان
وضـــراليا حـــرك تزايـــد ســـعيره

مـــا قـــل دل وزبـــدة الهـــرج نيشـــان
والهـــرج يكفـــي صـــامله مـــن كـــثيره

الاحســـان يـــا ابـــن عبيـــد يجـــزى بالاحســـان
والشـــر تنطحـــه الوجيـــه الشـــريره

من القصائد بين الشيخ شافي والشيخ راكان وما جرى بين قبائلهما في ذلك العهد قال شاعر بني هاجر[1]:

يـــا راكـــب حمـــرا بلونـــه ســـحامه
ترعـــى الزهـــر لـــين الشـــحم فوقهـــا زام
فوقـــه صـــبي مـــا تغـــير كلامـــه
رد الخـــبر صـــوب الرفاقـــه بـــلا ولام
منصـــاك ابـــن هـــادي مقـــدي الجهامـــه
راع البويضـــا اللـــي علـــى الحـــرب عـــزام
صـــبيان قحطـــان غشـــاهم ملامـــه
ولهـــا علـــى صـــبيان جنـــب تلـــتلملام
حنـــا اشـــوي وحاديتنـــا القرامـــه
قطاعـــة نـــذبح ولا كملـــوا يـــام

(١) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس : ١١٦ ؛ السيف والسنان عند فرسان قبائل قحطان ، علي بن شداد آل ناصر .

فقال الشيخ محمد بن هادي بن قرمله[1] :

ياســـــابقي تســــــتاهلين الســـــــلامه
الله يجـــــيرك مـــــن بـــــلاء ســـــو الايـــــام

لي لابـــــة حولتـــــها مـــــن تهامـــــه
اســـــلاحها صـــــنع الفرنجـــــي والاروام

يـــــاذا البـــــهم والله ان تبـــــاري الجهامـــــه
لمـــــا تجـــــي مـــــابين صـــــفوى والاوجـــــام

لابـــــد مـــــن يـــــوم تشـــــور قتامـــــه
امـــــا علـــــى المطـــــران والا علـــــى يـــــام

حنـــــا كمـــــا ســـــيل يطـــــم العدامـــــه
حـــــول علـــــى طـــــاش البحـــــر لـــــه تلطـــــام

(١) المصدر السابق .

فقال الشيخ راكان بن حثلين هذه القصيدة ، رد على الشيخ محمد بن هادي[1] :

ياراكـــب حـــر تـــذرب ســـنامه
عليـــه نـــي راكـــب نيـــه العـــام

ماصـــك لحيـــه في ليـــالي فطامـــه
وعظمـــه قـــوي مـــن لـــبن كـــل مـــرزام

إلى ورد عـــــد يطـــــير حمامـــــه
جـــا للصـــريمة مـــن لحيـــة تقصـــام

تلفـــي لابـــن هـــادي كـــبير العمامـــه
شـــيخ وربحـــه مـــع هـــل الخيـــل مرســـام

مـــرا يوعـــدنا بجـــرب وقوامـــه
ومـــر يجينـــا منـــه هـــرج وتســـلام

حـــي الكـــلام وحـــي مـــن هـــو كلامـــه
اللـــي لفانـــا منـــه هـــرج التوهـــام

وش الجـــزا يـــا شـــوق زاهـــي الوشـــامه

---

(١) ابن فدروس : المصدر السابق : ١١٧ .

بالسابق اللي ما عرفنا لها أوقام
كربت لك نور السلف والجهامه
باغيك ذخر في مقابيل الأيام
وغديت أنا وياك مثل العامة
جاها بلاها من ثقيلات الاقدام
يحرم عليك النوط تطلق بلامه
مادام عنده واحد من ضنى يام
معنا الطويل اللي تجيكم علامه
مثل العديم اللي على الجول صرام
الترك قبلك زارنا به زعامه
قد عافنا واختار عنا هل الشام
إن كان تطري حدرتك بالجهامة
لما توصل بك لهذيك الأرجام
ذي ديرة الحاكم كبيرة العمامة
اللي نحى عنها طوابير الأروام

وقال الشيخ راكان يصف جواده[1] :

الله مــــن عــــين تزايــــد عناهــــا
قلــــب الخطــــأ شــــفته عــــن الــــزاد منصــــاع

مــــن شــــوفتي حمــــراي تقصــــر خطاهــــا
ومــــتغير زيــــن التخلخــــال باضــــلاع

ياســــين يابــــد ســــابقي ويــــش جاهــــا
عســــى لهــــا رب المقــــادير منــــاع

مــــا ادري ســــببها لطمــــة في حــــذاها
أشــــوف قلــــبي عقــــب هــــا الضــــلع مرتــــاع

المقــــوة انــــه عــــين قــــرد رماهــــا
مــــا نيــــب مــــن اللــــي دبــــر الــــرب جــــزاع

ياليــــت مــــن يــــدري بغايــــة دواهــــا
وانــــه يــــدور بــــين شــــاري وبيــــاع

أطلــــب عســــى مــــولاي يــــدفع بلاهــــا

---

(١) أبو عبدالرحمن الظاهري ، مصدر سابق : ١٨٨ .

الخيــــر اللــــي للمقـــــادير دفــــاع
الســـابق اللـــي شـــف عـــيني مناهـــا
لا قربـــوا لســـروجهم كـــل مطـــواع
لا قربـــوا قحـــص الرمـــك مـــن كســـاها
دنـــوا لي اللـــي كـــها عنـــز مقطـــاع
لا شـــافت القنـــاص غـــر رفاهـــا
وحقـــت علـــى زولـــه معـــا ســـد متبـــاع
جـــوادي اللـــي كـــل شـــيخ بغاهـــا
ولانـــي لعلـــم اللـــي يبيهـــا بســـماع
تهيـــالي الحمـــرا وأنـــا أقصـــى هواهـــا
لا طـــار ســـتر مختومـــة عشـــر الأصـــباع
لا جـــات خطـــوا ســـاعة مـــا وراهـــا
عنـــد التـــوالي تعـــترض مثـــل فـــراع
عنـــد الطحـــوس اللـــي هفـــت في غـــذاها
والخيـــل مـــن ضـــرب المـــزاريج خـــراع
ويمنـــى يقصـــر فعلـــها عـــن حكاهـــا

تعـــدى مـــن الســـمن المـــذوب إلى مـــاع

وان كـــان غـــب الكـــون مـــا أطـــري نباهـــا

تقصـــر عـــن الفنجـــال أبـــو خمســـة أنـــواع

مـــع لابـــة في الضـــيق تـــروي قناهـــا

لباســـة المـــاهود وسمـــول الادراع

هذه القصيدة قالها الشيخ راكان ، بمناسبة مواجهة بينه وبين الدويش[1]:

ياراكـــب مـــن عنـــدنا فـــوق شـــقران

ســـواج مـــواج بعيـــد المراحـــي

ينشـــر مـــن القرعـــا علـــى قـــد الاذان

والعصـــر تشـــرف لـــه خشـــوم الضـــواحي

يـــا راكـــبين النضـــو ملفـــاك ســـلطان

زيـــزوم علـــوى مبعـــدين المنـــاحي

الـــذم مـــا يهفـــي للأجـــواد ميـــزان

(١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين ، أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري : ١٦٦ .

والمدح ما يرفع ردي المشاحي
أبشر ليا جيته بكبش من الضان

ودلال فيهن أشقر البن فاحي
يمشي وينشد عن منازل فنيسان

يبغي بداري قامة وانبطاحي
الدار حاميها الولي عالي الشان

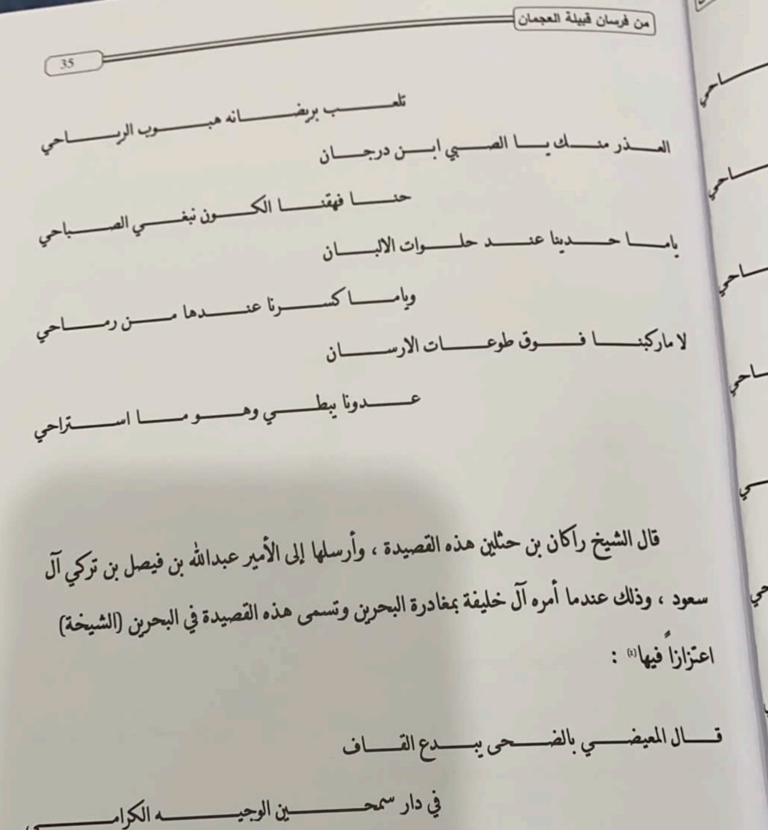
وبجيرة الله سدنا ما يباحي
الدار نحماها بخيل وفرسان

با اهل القنازع دايفين الملاحي
بالله عليك أمسيت يانسل وطبان

تصبح عليك من الهواشم صباحي
مخيلة تأتيك من صوب نجران

مشروبها سم ذبوح ذحاحي
أول مطرها رشة الخيل باكوان

ترمي العشا للطير رفض الجناحي
خليت عشب الصلب يومي بالاردان



تلعـــب بريضـــانه هبـــوب الريـــاحي

العـــذر منـــك يـــا الصـــبي ابـــن درجـــان
حنـــا فهقنـــا الكـــون نبغـــي الصـــباحي

ياما حـــدينا عنـــد حلـــوات الالبـــان
ويامـــا كســـرنا عنـــدها مـــن رمـــاحي

لا ماركبنـــا فـــوق طوعـــات الارســـان
عـــدونا يبطـــي وهـــو مـــا اســـتراحي

قال الشيخ راكان بن حثلين هذه القصيدة ، وأرسلها إلى الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود ، وذلك عندما أمره آل خليفة بمغادرة البحرين وتسمى هذه القصيدة في البحرين (الشيخة) اعتزازاً فيها[1] :

قـــال المعيضـــي بالضـــحى يبـــدع القـــاف
في دار سمحـــين الوجيـــه الكرامـــي

---

(١) أبو عبدالرحمن الظاهري ، مصدر سابق : ١٩٧ .

عسى لهم بآيات من حج والطاف
عز لحاضرهم والحي دامي
يا راكب من عندنا فوق هياف
بتيل ساج ومقتفيه السلامي
بواطن يشدن الأدامي بالأوصاف
وان زرفلن يشدن لجول النعامي
يمشن ثلاث عقب الاوما والاصلاف
والرابعة يلفن لولد الإمامي
سلم على ربع كما وصف الاشراف
واخص أبو تركي برد السلامي
سلام أحلا من لبن كل مشعاف
وآخن وأنود من عنابير شامي
ولفتها يا شيخ من كل الاطراف
نمراً كما وصف الجراد التهامي
والله لولا جمعك اللي له أرداف
دولة هل العوجا سواة النظامي

إنـــي لعـــدلهم علـــى كـــل مزغـــاف

علـــم يردونـــه جديـــد وعـــامي

أبطـــارق فيهـــا غلـــب كـــل هيـــاف

وحـــدب الظهـــور اللـــي تقـــص العظـــامي

والكـــل يـــنكس عـــايف عقـــب مـــا شـــاف

غصـــب ودورات الســـبايا دوامـــي

محمد بن دبلان

هو الشيخ والعقيد الفارس محمد بن دبلان بن محمد بن عوير آل حمير من آل علي بن عامر من آل مفلح .

مات على وبره عد قديم غرب قرية . من كبار عقداء العجمان وفارس مشهور وقطاع فرجه ومن مشاهير العقدا . توفى بعد ما طعن بالسن رحمه الله[١].

ويقول الشاعر وحير بن جفن السفرانى المعيضى هذه الابيات فى مدح ال مفلح وشيخهم محمد بن دبلان رحمه الله .

ركبـــت نضـــوا مـــن الصـــوان
متنحـــرٍ مركـــز الطيـــبي

المـــدح كلـــه لابـــن دبـــلان
لـــو يزعلـــون المعازيـــبي

هـــو شـــيخنا لثـــور الـــدخان
غصـــب علـــى المناصيـــبي

---

(١) رواية : ابنه حسن بن محمد بن دبلان.

ومحمد بن دبلان رثاه حسين بن زقرم وهو من جماعته بهذه الأبيات :

يـا مـوت يـا اللـي ماخـذن ابـن دبـلان
ليتـك تبـدل كـان نعطيـك دونـه

ليـت العمـار يصـير تشـرا بالاثمـان
لـه لابـة يـا سـرع مـا يشـترونه

حيثـه زبـون الحـرد لا ثـار دخـان
وبهـل السـبايا ماضـيات اطعونـه

كـم واحـد مـن ضـرب اسـيفه بـالأكوان
عليـه نـاحن الصـبايا يبونـه

ويفـرح بـه المتكـف اليـا صـار جيعـان
لا جـاوا مـن دار العنـى والمهونـه

يضـحك احجاجـه كـل مـا شـاف ضـيفان
وفي كـل لازم لابتـه يتحرونـه

يـذبح لهـم حيـل جـزلات وسمـان
ويضـى عـدوه مـا تغمـض عيونـه

سيف بن غزيل

هو الشيخ الفارس سيف بن هادي بن فهيد من آل ناشر آل خضير آل شامر الملقب ب (سيف بن غزيل)[1] .

وهذا الفارس الشجاع والشاعر الكبير سيف بن غزيل الفريني آل شامر من قبيلة العجمان عاش في أيام راكان بن حثلين وكان نازل على ماء بجوار الإحساء من الناحية الغربية وكان له عادة بان يشب النار كل وقت عصر لجماعته ، حتى وقت العشاء ، وذات مرة كان ذاهباً إلى جماعته في أول النهار حتى وقت العصر ولما رجع قاصداً أهله وإذا به يرى الضيوف وهم راحلين من أهله ! فلما وصل لأهله سألهم عن الضيوف من أين أتوا ومن أي جهة ؟ فقالت له زوجته هؤلاء عجمان جاءوا من الإحساء فقال هل سألتيهم عن حال الشيخ راكان حيث انه كان مريضاً في الإحساء وهو في حالة خطرة فقالت نعم سألتهم فأجابوا بانه انتقل إلى رحمة الله ! فلما سمع بذلك النبأ تأثر كثيراً ، وأسف على فقدان الشيخ راكان الذي لا يعوض ، وكان يضرب به المثل ، وكانت خسارة كبيرة على العجمان وعلى يام عموم ، وبعد ذلك سيروا جماعته عليه كعادتهم للقهوة بعد العصر ، فلما أقبلوا عليه لم يجدوه كعادته بأن يشب النار ! ويصنع القهوة ويجدونها جاهزة ، فرأوه مكسور

---

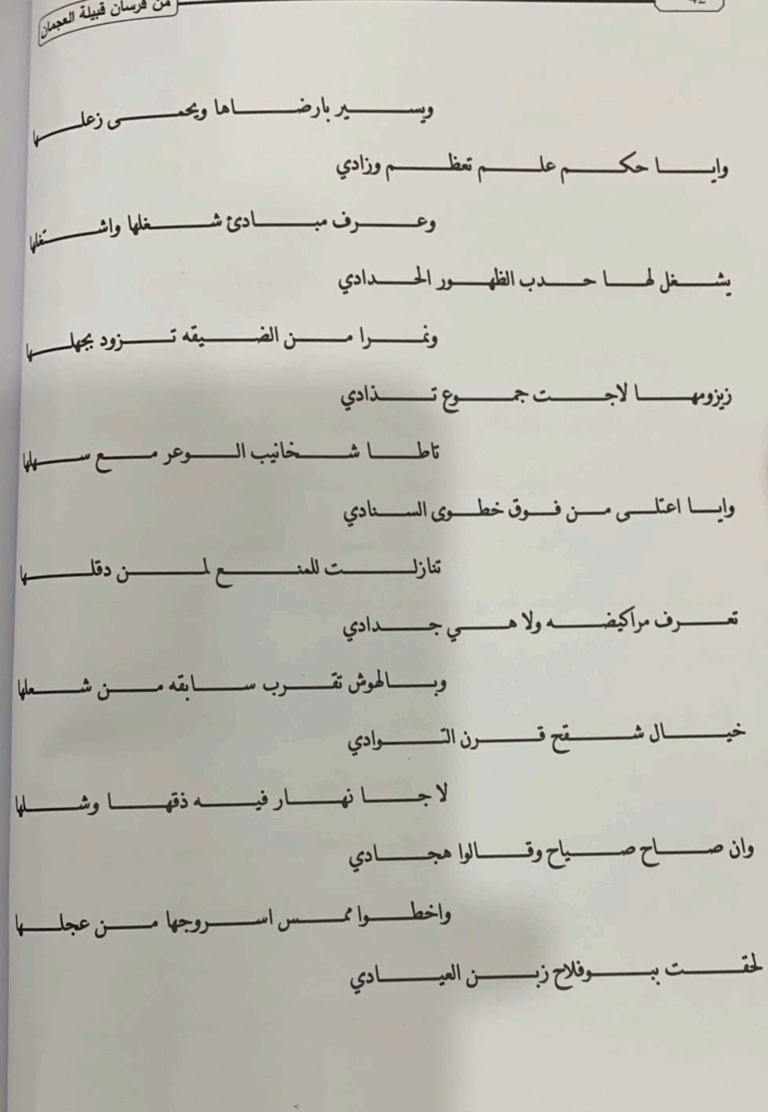
(١) رواية : نغيمش بن هادي آل شامر .

الخاطر ضيق البال حائر الفكر ، وشارد العقل فسألوه عما أصابه ، وأنه ليس على عادته فأجابهم أنني لما رجعت إلى أهلي وجدت علماً لم يسرني فكدر على الأحوال وكثرة الهموم وأنني قد حرمت شرب القهوة ما دمت حيا ! بعد وفاة الشيخ الفارس الشجاع راكان بن حثلين ! فأخذوا يواسونه ويقولون بأن راكان إنساناً محبوباً كثيره من الناس وهو قد خلف من يقوم بالواجب بعده فقال هذه القصيدة معبراً عما يجول بخاطره وهم جلوس[1] :

لا واجملنـــــا اللـــــي يشـــــيل الـــــورادى
اللـــــي ليـــــا ثقلـــــت علينـــــا حملـــــها
لـــــو كـــــان لحقنـــــه ضـــــلاف احـــــدادى
وان جـــــات مـــــن خطـــــوا القرّيـــــب نقلـــــها
اللـــــي ليـــــا كثـــــرة علينـــــا الـــــدوادى
عنـــــا ثقـــــيلات النوايـــــب شـــــقلها
وان جـــــا مـــــن الحكـــــام علـــــم وكـــــادى
تضعضـــــعت روس الجمـــــال لجملـــــها
بصـــــير في حـــــل المشـــــاكل اســـــتدادى

---

(١) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس : ١٤٧ ؛ أبو عبدالرحم الظاهري ، مصدر سابق : ١٥٠.



ويسير بارضاها ويحمي زعلها

وايا حكم علم تعظم وزادي

وعرف مبادئ شغلها واشتغلها

يشغل لها حدب الظهور الحدادي

وغمرا من الضيقه تزود بجهلها

زيزومها لاجت جموع تذادي

تاطا شخانيب الوعر مع سهلها

وايا اعتلى من فوق خطوى السنادي

تنازلت للمنع لمن دقلها

تعرف مراكيضه ولا هي جدادي

وبالهوش تقرب سابقه من شعلها

خيال شقح قرن التوادي

لا جا نهار فيه ذقها وشلها

وان صاح صياح وقالوا هجادي

واخطوا ممس اسروجها من عجلها

لحقت ببوفلاح زبن العيادي

مرجـــع مـــراديم العشـــاير لا هلـــها

مرحـــوم يامقعـــد شـــبا كـــل عـــادي

لا ركبـــت سمـــر الليـــالي رحلـــها

خســـارة مامثلـــها في البـــوادي

ونرجـــي مـــن المـــولى يـــرد بـــدلها

وخســـارة ياكبرهـــا بالصـــمادي

واخلـــف علـــى عـــين تزايـــد هملـــها

وقال بعد فقده فرسه[١]

انـــا احمـــد الله يـــوم ربـــي عاضـــني
حمـــرا كمـــا الشـــختور لـــون شـــليلها

شـــبهت قضـــع حنوكهـــا في عنانهـــا
قضـــع الجمـــال الصـــايكه في حيلـــها

يـــا زين طرتهـــا لمنـــها اقبلـــت
كـــن القمـــر في وجههـــا ســـوي لهـــا

واذنـــين كـــافور بغرســـة غيلـــه
كـــن النـــواعير المهـــدفات ارجيلـــها

وخـــزت وفـــزت يـــوم شـــعث اعنانهـــا
والحـــظ مـــن رب العبـــاد يجـــي لهـــا

ركابهـــا يلـــبس بـــزين لبوســـه
شـــوق الطمـــوح اللـــي تعيـــف حليهـــا

شـــبر ظهرهـــا والوصـــايف عـــايزه

(١) رواية : نغيمش بن هادي ، مصدر سابق.

وصــــف الصـــحابه وصـــفها وصـــفي لهـــا

وان صـــاح صـــياح ورا طـــارف الـــدبش

زيـــن المعـــاني ســـابقي دنـــي لهـــا

يلـــزم علـــي رياضـــها لمـــن التقـــوا

وراعـــي الرديـــه لازمـــاً اثـــني لهـــا

اطعـــن لعينـــا الفـــاطر المزيونـــه

اللـــي في نبـــت الخطـــر نتـــوي لهـــا

ونطعـــن لعينـــا البنـــت لمـــن شـــرفت

لا وايقـــت فـــوق الحـــني عـــيني لهـــا

وهو القائل[1]:

يالضـــيغمي طاوعـــت شـــور المغـــوين
بواقـــت الجـــيران بـــين الثنايـــا

بقـــت العهـــد فينـــا وحنـــا مغـــرين
مـــن صـــوب شمـــر مـــانرد الرعايـــا

لا تحســـب إنـــا عقـــب حمـــى بناســـين
باســـبابها راحـــت ليـــام حمايـــا

وياليـــت حـــن عنـــد المظـــاهير ياحســـين
نـــأتي لزينـــات الخلايـــا فـــدايا

نكســـر نصـــاب الســـيف عنـــد المـــتلين
لعيـــون مـــن تركـــب بعـــوج الحنايـــا

(١) رواية : نغيمش بن هادي ، مصدر سابق .

فهيد بن مسعود

هو الشيخ الفارس فهيد بن مسعود آل حبيش[1]

- خيال البلها .

- خواله الجحادر قحطان[2] .

وفهيد بن مسعود هو الذي قال فيه الشاعر العتيبي[3]:

دنيـــا غــدت لــك يـــا فهيـــد بـــن مســـعود
ولقــــت كــــثيرين القبايـــــل قفاهـــــا
يـــا حيـــف صـــرنا بـــين طـــارد ومطـــرود
بنحـــــور عجمـــــانٍ طـــــوالن اخطاهـــــا

(١) رواية : نغيمش بن هادي آل شامر .

(٢) رواية كل من : فهد وفهيد بن شجاع آل السبوق آل حبيش.

(٣) تاريخ العجمان في الزمان القديم ، ابن فردوس : ٣٦٦ .

وقال أخر :

المردمـــه تشــكي لعــروا تجيهــا

تشــكي وتبكــي مــن فهيــد بــن مسعود

دهًـــان راســه ياخــذ الشــات فيهــا

يــا ديرتــي يامــا انكســر فيــك مــن عود

خمّيس بن منيخر

هو الشيخ الفارس خمّيس بن بطي بن منيخر آل سفران(١)

وهو القائل في وقعت قدام :

ياهيـــــة في قــــــدام ماحضـــــرناها

خـــــذنا قضـــــاها ولا راحـــــت بغميـــــه

بيـــــوت خيالـــــة الهـــــدلا ســـــهجناها

وقطعـــــانهم في نحـــــور الخيـــــل مشـــــعيه

الخيـــــل يـــــالابتي زيـــــدوا لمشـــــراها

ماغيرهـــــا هـــــي وصـــــنع الـــــترك ماليـــــه

(١) رواية : الأمير خالد بن حمد بن مكراد آل محفوظ .

وهو من رثته الشاعرة دليل بنت غالب العجمية بقولها[1] :

علـــى وطـــا الرافعيـــة دفـــن رجـــالي
خمـــيس اللـــي هـــل الســـيرات يتلونـــه

شـــيخ شـــجاع عريـــب الجـــد والخـــالي
يـــثني وراء التاليـــه والقـــوم يدرونـــه

يـــنطح شـــبا المقبلـــه وان جـــات زرفـــالي
والرمـــــل وياليتامـــــا اليـــــوم يبكونـــه

وياعـــد يـــاللي قـــراح ومشـــربه حـــالي
اليـــوم مـــا ينبغـــى والســـحت يردونـــه

(١) انظر المزيد عن هذه الشاعرة والقصيدة بكتاب من شاعرات قبيلة العجمان ، علي شداد آل ناصر .

علي بن سريعة

هو الشيخ الفارس علي بن هادي بن ناشر بن فهيد ، المعروف بابن سريعة من آل فهيد بن غالية من آل محمد بن خضير آل شامر العجمان[1] .

وعلي بن سريعة من شيوخ آل شامر ، ويعد من الشجعان المعروفين ، بعد معركة الطبعة وقبلها معركة ملح .. ونجاة علي بن سريعة من تلك الوقعة اتجه إلى نجران واستقر به المقام بوادي حبونا المعروف وفيه يقول[2] :

لا واديـــــار حـــــدها مـــــن لافــــاليج
إلى الكويـــــت وجــــاء حبونــــا بـــــدلها

دارٍ حميناهــــــا بضـــــرب المـــــزاريج
فـــوق المهـــار اللـــــي تـــوامى قـــذلها

---

(١) انظر المزيد بكتاب عقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر ، طلال عيادة الشمري : ٢١٤؛ رواية : نغيمش بن هادي .

(٢) م . ن : ٢١٥ .

وقال شاعر من الدواســر بعد مقتل ابن سريعة في وقعت المعتلى بوادي الدواسر عام ١٢٨٣هـ[١] :

يـــــاوجودي وجـــــد خلفـــــات حيـــــام
وردن للعـــــــــد حـــــــــاديهن فـــــلاه

بـــــري حـــــالي بـــــري عـــــود مـــــن ثمـــــام
مبطـــــي منـــــه المطـــــر ماعـــــاد جـــــاه

شـــــبه خلـــــي غرســـــة في دار يـــــام
حملـــــها بـــــنً يـــــريح مـــــن شـــــراه

بـــــو نهيـــــدات كمـــــا بـــــيض الحمـــــام
في قـــــواريز الـــــذهب شـــــبهت أنـــــاه

ليـــــت مـــــن يـــــبعج عليهـــــا بالكمـــــام
ويلحـــــق ابـــــن ســـــريعة في منتـــــهاه

---

(١) مصدر ، سابق : ٢١٦ .

معضد بن خرصان

هو الشيخ الفارس معضد بن عامر بن خرصان آل خرصان من فروع آل شامر العجمان[1] .

راعي السبلا –خواله آل عاصم قحطان .

وهو من عناه الشاعر وأن كانت القصيدة غير مستقيمة الوزن بقوله :

نصـيت مـن هـو يقطـن المرقـب العـالي
معضـد لمـن صـكت علـوم الشـين

خيالـة السـبلا حمـاة التـالي
سـعد مـن هـم فزعـه بالعسـر واللـين

---

(١) القوقل .

وقال آخر ويقال إنه من آل عاطف قحطان :

مريـــت منـــزل معضـــد دوك داره
يســـقي ديـــاره مـــدلهم المخايـ

بنـــاي بيتـــه في رفيـــع الزيـــاره
يبيـــه يجـــذب راكـــبين المـــدامـ

بيتـــاً عليـــه يـــدل كـــبر المنـــاره
ذولا يمســــــونه وذولا مقابيـ

تلقـــي رجـــال مـــن بعيـــد ديـــاره
في بيـــت مـــن هـــو بالقســـى يـذبح الجبـ

ليل المتلقم

هو الشيخ الفارس ليل بن نهار بن عبدالله بن فهاد المتلقم من آل هادي فرع من فروع آل معيض العجمان[1] .

وهو القائل لهذه القصيدة :

ياحشـــــر ماتشـــــرى للربـــــع زراب
نشـــربه مـــن مالـــك ولاهـــم بداريـــن

يـــازين حـــس البـــوم يـــوم الشـــفق غـــاب
فـــى فيضـــةٍ عنـــها الزواريـــب مقفيـــن

وتشاوشـــاً قـــدهن علـــى الصـــوت دراب
مـــن عقـــب ذاك جوهـــا الربـــع عجليـــن

يامـــا نحينـــا فقوهـــا خيـــل الا جنـــاب
عجمـــان لا ركبـــو عليهـــن شياطيـــن

عجمـــان يـــردون المنايـــا والاسبـــاب
قـــدهم علـــى نطـــح المشـــاهير ظاريـــن

يـــردون حـــد السيـــف بدمـــى الارقـــاب
ويـــردون حـــوض المـــوت ورد المحـــيمين

---

(١) رواية : علوش بن قمدان آل هادي .

مهبـــول يــــااللي للمرازيـــــق حـــراب

بــــاالموقف الكايــــد علـــى المـــوت جســرين

ان اشملـــوا فلـــهم علـــى الصـــلب مضــراب

وان اجنبـــوا تـــرهم علـــى هجـــر نـــاوين

وقال ليل لما جاوروا سبيع على رماح يصف مآثر سبيع عند جيرانهم العجمان التي آمتدت قرابة عقد من الزمن :

يامهبلـــــك يـــــااللي تــــبي دار وبــــدان

ذي ديــــرة مــــن جــــاء يبيهــــا طردنــــاه

مـــــن جـــو ســـاقان اليـــا موقـــف العـــان

دار لســـــرفات العاشــــير مشـــــهاة

دار لعــــــز الجــــــار ذربـــــين الايمـــــان

بــــني عمــــر لمــــدور الشـــر يلقـــاه

يازينــــهم كـــــان اقبلـــو لــــك بســـــفطان

والجــــار يرتــــع عنــــدهم ماحــــد جــــاه

ومــــــن التريــــبي والبرابـــك وحجـــلان

يــــــازين ذاك الخــــــد لازان مرعــــــاه

ولا جاء نهار فيه زوغات الاذهان

وركبوا على قب من البر مطفاه

ماقلت انا زور ولا قلت بهتان

وعيب على اللي قال قول ولا احصاه

وقال في موقف وقفه راشد بن عويضه الهاجري دون جاره العجمي في ظروف صعبة مرت على العجمان أنذاك :

عساف وين اللي وزابك من الناس

قصيركم ياذاهبين الحمايل

بالعون فراج خذى جملة افراس

وقفى وعساف بعينه يخايل

اما ابن شبعان لبس ثوب نوماس

من دون جاره ساق خيل اصايل

هواجر من طيب ساس على ساس

بين القبايل ياخذون النفايل

ظفران لالبسوهم باالالباس

وكرمان لامن قل وبل المخايل

عندي لهم بيضاء على روس الاطعاس

من باب هجر الى قفار وحايل

وقال حمود بن رشيد بعد كون عروى الذي حضره ليل المتلقم وفاران العجمان:

يـــا ليـــل ســـلم لي علـــى الشـــيخ راكـــان

ســـلم علـــى زيـــزوم يـــام وامـــر

حسين بن عساف

هو الأمير الفارس حسين بن عساف بن سيف بن منصور المحفوظي العجمي.

حسين بن عساف آل محفوظ من أمراء الرس ، شجاعاً كريماً مهاب الجانب[1]

كان شجاعاً مهاباً قوي الشخصية، ويعد حسين العساف من أبرز أسرة العساف وكان معروفاً بالشدة والقوة مما جعل منه رجلاً مهاباً له آراء جريئة يبرز من خلالها الحقائق في صراحة ووضوح عرف عنه انه كان وفياً لمن بايعه من ولاة الأمر[2] . قيل فيه الكثير خاصة الشعراء ، قال أحدهم

يــــا عيــــال الحـــزم يـــا هـــل الحميـــه
اسمعـــوا قيـــل علـــى شـــف بـــالي

قايلـــه في حســـين زبـــن الونيـــه
شـــيخنا حـــامي عقـــاب التـــوالي

إن ركـــب فـــوق كـــور المطيـــه
هـــم صـــكوا بـــه قـــروم العيـــالي

---

(١) الطويان ، مصدر سابق : ٦٢ .

(٢) الشبكة العنكبوتية (قوقل) .

وقال آخر:

لولا الأمير حسين وجيهاهم جهار

لخذناه بالبيبان والساريه

سير ان أبو منصور شره الى ثار

بعد قوا الروس خصب تريه

ترى حسين اللي ربيع على الجار

عد قراح الوارده كل حيه

ناصر بن سرحان

ناصر بن سرحان بن ناصر بن منيخر آل سفران العجمان[1]

هو الشيخ الفارس ناصر بن سرحان بن ناصر بن منيخر آل سفران العجمان

كنيته أبو كروز ، وهو القائل في آخر عمره لما أدخلوه المستشفى :

عند الدكاتر بالقصور المبناه
داجوا على مجمعين الاداوي

وجوني ربوع تذبح الكوم والشاه
احد بكاه واحد قريب المقاوي

وانا لهم لجاه نهار المثاراه
لا جاه نهار فيه كل البلاوي

وانا نطيح الشيخ لا عمست أرياه
لو ان جوخه مثل جوخ الفداوي

---

(١) الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي ، عبدالله الطويان : ٢٢ ؛ عقود الجواهر ، طلال الشمري ، مصدر سابق : ٣٢٠ .

ويقول حسن بن صبيح آل ضاعن يمتدح آل سفران :

يافهيـــد كانـــك ماتحـــب آل ســـفران

يـــاالله لاعلـــك مـــاترد الوعـ

ربعـــاً إلى ركبـــوا علـــى الخيـــل فرســـان

وبـــين الـــدلال يحـــذفون الشـ

فهد الدامر

هو العقيد الفارس فهد بن محمد بن فهيد بن محمد بن دغمان بن عجيمه بن جابر بن شلوان آل ضاعن العجمان[1] .

طويل المغزا[2]

سمي بعيد (طويل) المغازي كونه وصل بمغازيه وادي فاطمه بالحجاز والربع الخالي والحدود الشمالية وغيرها ، وكان يأخذ في غزواته شهور هو وبقية فرسان اسـرته يعرفون بطول المغزا ، ويندعى به .

وهو رجل يتمتع بالعـديد من الصفات منها : الذكاء ، ومعرفة الأرض وترابها ، وكذلك الحظ ، فهو محظوظ في كثيراً من غزواته .

(١) رواية : فهد محمد بن عجيمه .

(٢) الطويان ، مصدر سابق : ٢٠٩ .

وهو القائل :

يامـــا قطعنـــا دونهـــا مـــن خريمـــه

مـــن دونهـــا تتعـــب اركـــاب معـــابر

والى ركبنـــا مانجيـــب الهليمـــه

لا ماركبنـــا فـــوق مثـــل العيـــاطير

وقيل :

تتلـــي فهـــد مـــرذي الهجـــين الســـمانا

عقـــب الشـــحم جنـــك حفايـــا هـــزالي

نقلـــع مـــدا هجـــن ونقلـــع مـــدانا

وقمنـــا نصـــلي صـــوب مبـــدا الهـــلالي

وقيل فيه[٤] :

تخـــبروا مـــــن علمنــــا ومغزانـــــا
ماحـــــدٍ غـــــزا مثلــــه أول وتـــــالي

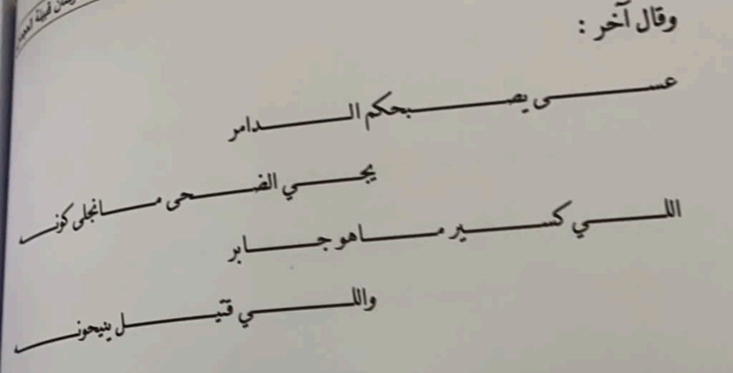
حنـــا مشـــينا يـــوم عيـــد رمضـــانا
واليـــوم عاشـــور بـــدا بالكمــــالي

وهو من عناه الشاعر بقوله :

ياعونـــــة الله يـــــابو ثـــــامر
ياجعلـــــك العـــــوق يـــــاللوفي

ياجعـــــل ياخـــــذكم الـــــدامر
ياخـــــذ ضـــــعنكم وأنـــــا شـــــوفي

(١) المصدر السابق .



وقال آخر :

عسى يصبحكم الدامر
يجي الضحى مانجلي كون

اللي كسير ماهو جابر
واللي قتيل يبيحون

حزام بن عامر

هو القائد الفارس حزام بن عامر ال زعاق آل حبيش(١)

له العديد من المشاركات القيادية جنوب المملكة في عهد الدولة السعودية الأولى في الحفاظ على الدعوة السلفية والدولة السعودية الأولى ، وذلك من خلال القائد حزام بن عامر ومن معه في إخضاع أمراء المخلاف السليماني وإدخالهم تحت نفوذ الدولة السعودية الأولى والدعوة السلفية.

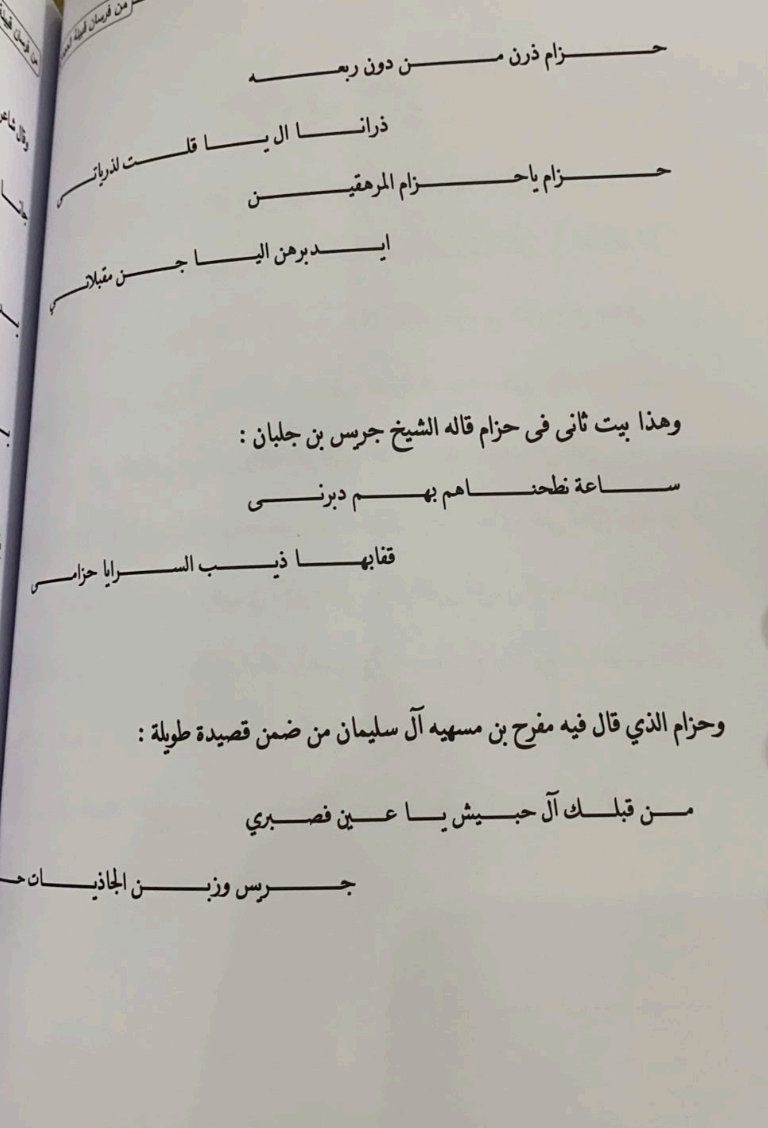
انضم مع حزام بن عامر الحبيشي نحو الفين واتجه نحو اليمن لمحاربة فئات ابتعدت عن الدين .. وادخالهم في دين الإسلام في اليمن وانضم معه بعض من الأشراف وصار مطبهم على بَكِيْل ووضعوا لهم كرامة ومتعوا لا ياكلون منها ودخل الرعب في بَكِيْل منهم ، وقال الغزو نحن من العجمان ويروسنا حزام بن عامر العجمان وبيننا وبينكم اتصال في البلاد والنسب ولا نحب أن يقع بيننا وبينكم الحرب وندعوكم لعقيدة الإسلام السمحة ، لأن خلفنا قوم لا قدرة لكم في قتالهم وهم العجمان والشريف حمود ورعاياه .

وحزام ورد فى قصائد الشيخ جرس بن جلبان فى حربه مع مطير وكان من ضمن الاربعين فارس من آل حبيش الذين واجهوا المغيرين .

قال جرس :

---

(١) رواية : عبدالله فهد السبوق آل حبيش .



حـــزام ذرن مـــن دون ربعـــه

ذرانـــا ال يـــا قلـــت لذرياتـــي

حـــزام ياحـــزام المرهقيـــن

ايـــد برهن اليـــا جـــن مقبلاتـــي

وهذا بيت ثانى فى حزام قاله الشيخ جريس بن جلبان :

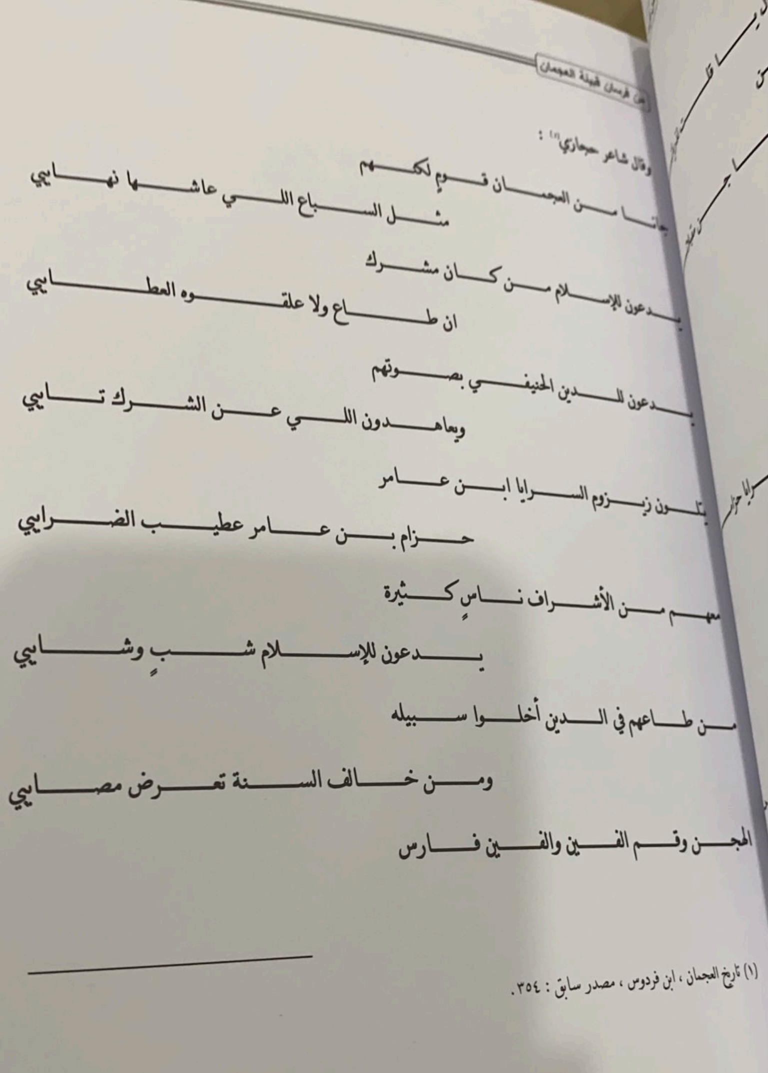
ســـاعة نطحنـــاهم بهـــم دبرنـــي

قفابهـــا ذيـــب الســـرايا حزامـــي

وحزام الذي قال فيه مفرح بن مسهيه آل سليمان من ضمن قصيدة طويلة :

مـــن قبلـــك آل حبـــيش يـــا عـــين فصـــبري

جـــريس وزبـــن الجاذيـــات حـ



وقال شاعر حجازي[1] :

جانا من العجمان قوم لكنهم
مثل السباع اللي عاشها نهايبي

يدعون للإسلام من كان مشرك
ان طاع ولا علقوه العطايبي

يدعون للدين الحنيفي بصوتهم
ويعاهدون اللي عن الشرك تايبي

يتلون زيزوم السرايا ابن عامر
حزام بن عامر عطيب الضرايبي

معهم من الأشراف ناسٍ كثيرة
يدعون للإسلام شبٍ وشايبي

من طاعهم في الدين أخلوا سبيله
ومن خالف السنة تعرض مصايبي

المحجن وقم الفين والفين فارس

(١) تاريخ العجمان ، ابن فردوس ، مصدر سابق : ٣٥٤ .

مـــن خيـــل نجـــد اللـــي ســـوات الهبـــايبه

مـــن فوقهـــا اللـــي بـــايعين أرواحهـــم

في نهضـــة الإســـلام صـــار ســـبايبه

علي بن حشة [١]

هو العقيد الفارس علي بن حسن بن حشة آل سليمان العجمان .

يقال : أن ابن حشة غزا مع قومه العجمان لديار حول الدواسر ، وعندما أناخوا مع قرب الليل حلف عليهم ابن حشة بإنه لا يرقب المشراف احد غيره .

وعندما شرف المرقاب وإذا بشخص يرقى إليه المشراف من حيث لا يعلم به ، ولما اقترب منه قال : له ابن حشه يارجل ارم البندق مع الحزام وارجع من حيث أتيت ، والا ستندم ! .

فوضع الرجل البندق مع المحزم على الأرض وانصرف بضع خطوات ، وقال : لأبن حشه أخبرني من أنت من العرب؟ فأني لا أذكر أن احد أخافني غيرك ، فقال له ابن حشة : اخبرني من أنت ؟ فقال : عبيد بن خصيب الغبيشات من الدواسر ؛ فقال له ابن حشة ونعم بك وباللي أنت منهم ، وأما أنا . . ورد عليه قصيدة تعرف بأبن حشه منها :

ياعبيـــد بـــن خصـــيب الـــبس حزامـــك

وان ســـلتني بـــالله فنـــا ابـــن حشـــه

---

(١) رواية : نغيمش بن هادي ، مصدر سابق.

من لابة في الضيق تروي خصمها
تسقيه كاس الموت في الميدان

عجمان لا ركبوا على ظهور خيلهم
كم واحد من ضربهم قد حان

اهل القنازع وانت تسمع ذكرهم
لا زوع البارود والدخان

هذه عوايدنا وهذه فعولنا
نمشي على وضح النقاء بيان

ياعبيد بن خصيب عود لقومك
واطلب نصيبك لو من العجمان

وحنا بعد ياعبيد نطلب حضنا
والرزق بيد الواحد الديان

الله يوفقنا بخير كلنا
والكل منا غانم وفرحان

بجاه من هو عالما بجوالنا
بأمره إلى قال شي كان

وختامهـــا مـــني صـــلاة علـــى الـــنبي
اعـــداد ماهلـــت حقـــوق امـــزان

قال فيه الشاعر فهيد بن شغبان هذه المرثية بعد ما ذبح علي بن حشه في إحدى المعارك[1] :

البارحـــه دمعـــى علـــى الخـــد ســـالى
يجـــرى علـــى الخـــدين يـــالربع مقـــواه

عزيـــزي لحالـــك بالعشـــاير وحـــالي
لامـــن بـــدا نجـــم جنـــوب وشـــفناه

لا مـــن بـــدا نجـــم الجنـــوب يـــلالى
والـــبرق نـــاض وقيـــل نـــوه نشـــر مـــاه

ثـــم قربـــوا عنـــد الحمـــول الجمـــالي
وكـــل نـــدا مـــن جـــال عـــده لمضمـــاه

تبكـــي علـــى علـــي زبـــون التـــوالي
زبـــن الحصـــان اليـــا وقـــف ســـير علبـــاه

---

(١) الشبكة العنكبوتية (القوقل) .

وعلـــي ولـــد حســـن كـــريم

الســـبالي

علـــي

بـــن حشـــه والمخـــاليق تـــ...

عـــز الله انـــه وافـــى بالرجـــالى

علـــى

بـــن حشـــه ســـعد مـــن تقصـــر خطـ...

لاشـــب عنـــد قطـــيهن اشـــتعالى

يفـــرح

بـــه الصـــايح ليـــا أخـــذت رعبـ...

لاصـــاح صـــياح وكثـــر الكتـــالى

يلكـــز

جـــواده صـــوب ضـــده وبنصـ...

لـــه سمعـــة مشـــهورة فـــى المجـــالى

وأيضـــا

كـــريم وكامـــل الوجـــه والجـ...

عســـاه يســـكن فـــى نعـــيم الضـــلالي

والجنـــه

الخضـــرا مطبـــه وملفـ...

محمد الطويل(١)

هو الفارس المشهور محمد بن جابر الطويل آل حبيش .

من عاداته أن يقاد جواده في كل معركة قبل جماعته ، لأنه يتحمس كثيراً للقتال ، وربما يفقد شعوره عندما تتقابل الجموع ، ويندفع نحو الخصوم وإذا لم يسيطروا على جواده فإنه يرمي بجواده في المعركة ، عندما يتقابل الفريقان .

عندما طعن بالسن كان له ولد شجاع وفارس ماهر ، وفي يوم من الأيام حدث قتال بين العجمان وبني هاجر ، وأثناء المعارك قدم بنو هاجر فنجاناً من القهوة العربية وقالوا :- هذا فنجان محمد الطويل فمن يشربه ؟ ! .

فتبرع بشربه فارس من عنزه كان مع صفوف بني هاجر ، يسمى ضرباح ، واشترط علي ابن شافي أن يزوجه بنته إذا تغلب على الخصم ، فقال له ابن شافي : إذا رميت الطويل فإن ابنتي تكون زوجة لك أمام الحاضرين .

وفي الصباح تقابل الفريقان ، وبرز ضرباح يسأل عن محمد الطويل ، وفي هذه الأثناء تقدم ولد الطويل إلى أبيه ، وقال له :

---

(١) انظر تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس العجمي :٣٢ .

– دعني يا أبي أقابله ، فأنت أصبحت الآن كبير السن ، وأنا أخشى عليك من القدر .

فقال محمد الطويل مخاطباً ابنه : إن هذا الرجل لن يقابله أحد غيري وتقابلا الخصمان ورماه محمد الطويل وطعنه في صدره بالرمح وألقاه قتيلاً ، ولما أراه إحدى فرسان بني هاجر ضرباح وهو قتيل ومرمي على الأرض ، فقال : ضرباح يا شافي .. ! .

ثم أخذ محمد الطويل وهو يمتطي جواده بكل شموخ ويقول[1] :

وين انت يلي تشرب الفنجال
شراب فنجال الطويل
شجاع مثلك ينطح الخيال
وافعل ليا هاب الذليل
وأنا على مثل الغزال
ترفع برأسه والشليل
عيب على اللي ما فعل لا قال
وضرباح ما هو لي عديل

---

(١) ابن فردوس مصدر سابق : ٣٣ .

وقال فيه الشيخ راكان بن حثلين :

معنـــا الطويـــل اللـــي تجـــيكم علامـــه

مثـــل العـــديم اللـــي علـــى الجـــول صـــرام

هادي المسيحير

هو الفارس هادي (المسيحير) بن محمد بن مبارك بن جازع بن مسفر (سلبه) آل سلبه العجمان راعي العضيبا[١] .

وهادي المسيحير من ال جفن من ال سلبه بن معيض وخواله ال حبيش . وهو عقيد وفارس مشهور ، وله من القصص مايطول سردها في هذه المرحلة.

هادي المسيحير زعل على فلاح بن مانع بن حثلين أبو راكان وهادي المسيحير كثير الزعل ، ولكنه رجل طيب لأن الطيب في ذلك الوقت يحرصون عليه كل الحرص ، وعندما زعل على فلاح ونزح مع موسى بن هادي ، وإكرامه غاية الإكرام وحلف يمين أن إبلي ما تشرب من الماء إلا بعد ما تروى إبلك يا هادي المسيحير ، وتم على هذا الحال ما دام هو معنا على عز ومعزه ، فعندما حصل على هذه الكرامة الزايدة من ابن عمه موسى أرسل هذه القصيدة إلى الشيخ فلاح بن مانع بن حثلين قال فيها[٢] :

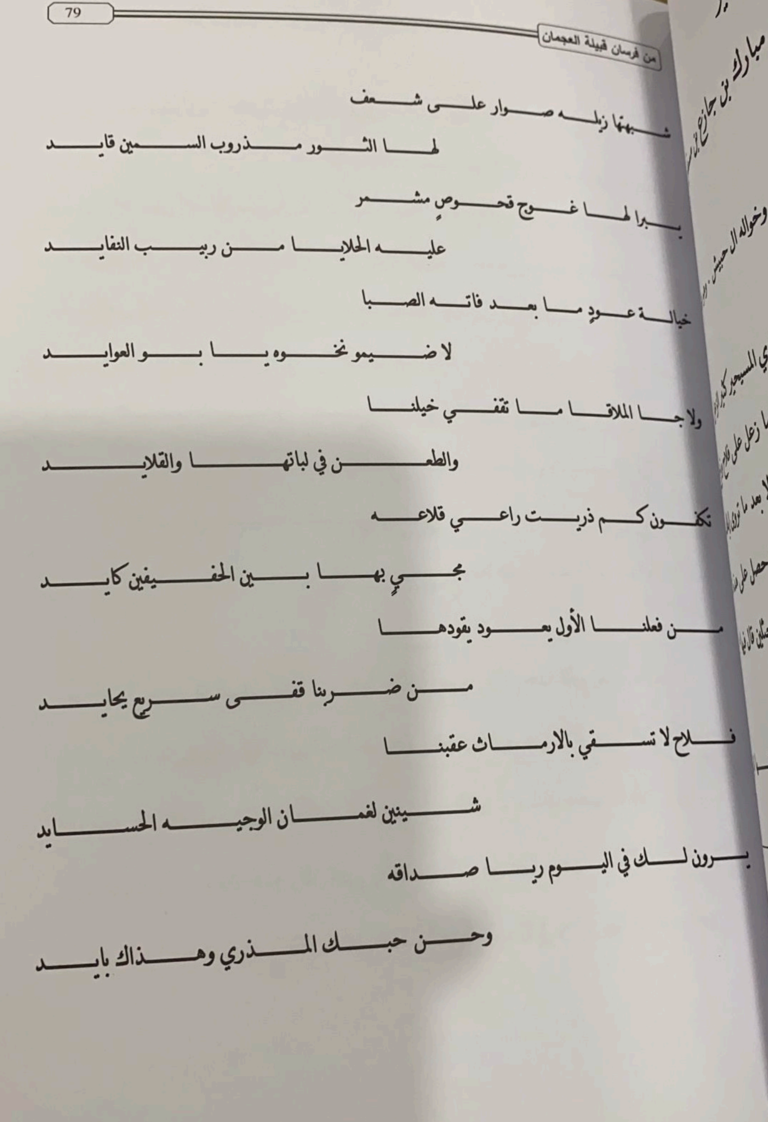
قـــال بـــن مـــرزوق الـــذي قـــاد هجمـــه

بعيـــدت معاشـــي مـــا تلتـــها الرداية

---

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر : ٣٣١ .

(٢) تاريخ العجمان ابن فردوس –مصدر سابق : ٢١٠ .



شبهها زبلة صوار على شعف
لها الثور مذروب السمين قايد
ببرا لها غوج قحوصٍ مشمر
عليه الحلايا من ربيب التفايد
خيالة عودٍ ما بعد فاته الصبا
لا ضيمو نخوه يا بو العوايد
ولا جا الملاقا ما تقفي خيلنا
والطعن في لباتها والقلايد
تكفون كم ذريت راعي قلاعه
مجيٍ بها بين الخفيفين كايد
من فعلنا الأول يعود يقودها
من ضربنا قفى سريع يحايد
فلاح لا تسقي بالارمات عقبنا
شينين لغمان الوجيه الحسايد
يرون لك في اليوم ربا صداقه
وحن حبك المذري وهذاك بايد

ونصـــيت موســـى لا تســـقيت حزنـــه

ولـــد هـــادي كـــني بلمـــاء قليـــب

يـــورد ابلـــى كـــل مـــا جـــا وردهـــا

وابلـــه لهـــا مـــن يمـــة الحـــوض ذايـــب

غـــرايس نيـــاقٍ مـــن مواريـــث جـــده

مـــا جـــات مـــن مـــد الايـــدين الزهايـــب

ومـــن القـــوم حاميهـــا ولا ينطمـــع بهـــا

وافعـــال موســـى بينـــاتٍ وكايـــب

وهـــذا كلامـــي والصـــلاة علـــي الـــنبي

اعـــداد مـــا هلـــت حقـــوق الرعايـــب

وهادي المسيحير له قصص كثيرة .. منها : إنه في يوم من الأيام خذا القوم إبله ، عندما كان لحاله مع أمه الحبيشية ، ولا معهم أحداً غير الله ، فحال هادي دون الإبل وقال للقوم : أنا هادي المسيحير فلا تأخذون إبلي وتهلكوني أنا وأمي ! . فقالوا : نعطيك بعضها ! فقال : ورأي مشير أشاوره .. وعاد لامه وقال القوم بيأخذون الإبل وبيعطونا بعضها ! فقالت أمه العضيبا من قسمنا ولا من قسمهم ؟ فقال هادي العضيبا من اطيب الإبل وأكيد إنها من قسم القوم ،

فقالت : أمه راعي العضيبا هادي فكها .. فقال أي والله راعي العضيبا هادي فرد الإبل كلها من القوم بما فيها العضيبا وقال :

قـال ابـن مـرزوق الـذي لـه حصـاني
مـن خيـل نجـد طيبـات عموقـه

حـوافره وأنـا اذكـر الله متـاني
ومتنـه تعـداني وأنـا كنـت فوقـه

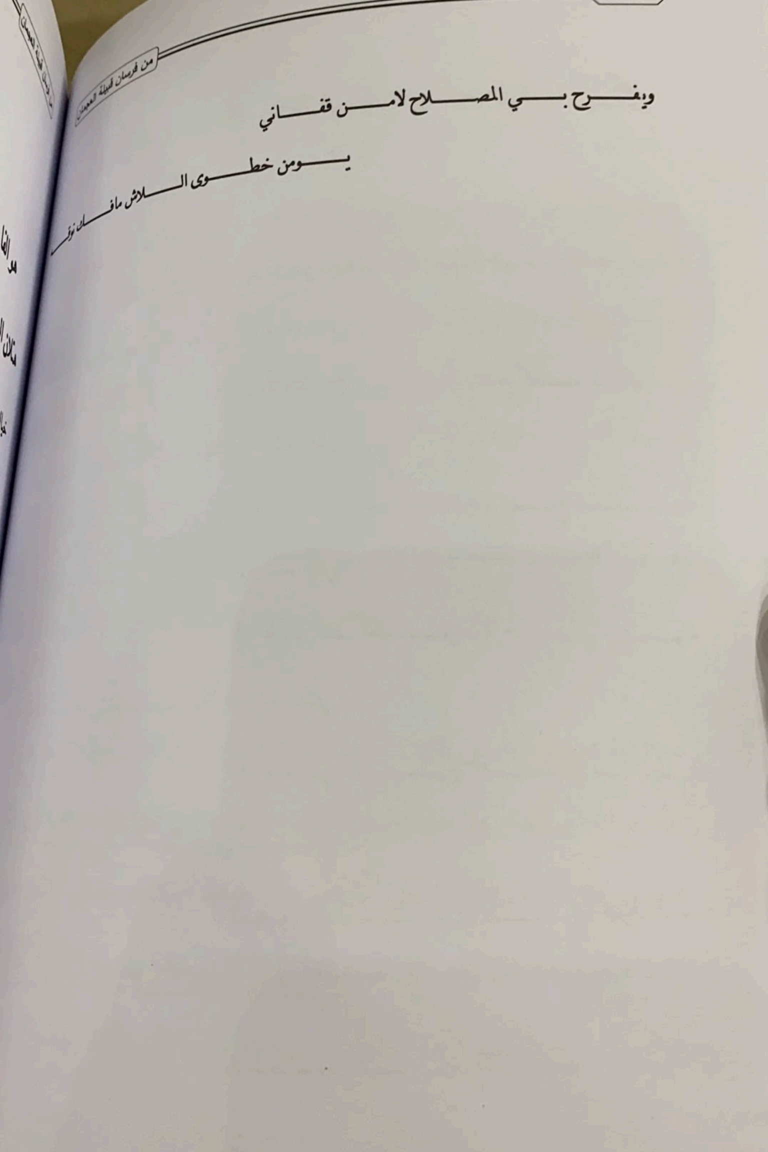
منـاخره كنـها محـاقن دهـاني
بـرص محـلاة وسـاعٍ شـدوقه

مـع لفتـه كنـها مـدب ارجـواني
في ملعـب الخفـرات لا حمـي سـوقه

ابغيـه يـبرا للعضـيبا ضـماني
قبلـي جمـران شمـالي سـوقه

منايحـه مـن جـل ذودي ثمـاني
مـاحن نـذوق إلا شـرايد غبوقـه

والى لقيـت الضـد ثـم التقـاني
ابشـاية المـولى سـهمنا يعوقـه



ويفـــرح بـــي المصـــلاح لامـــن قفـــاني

يـــومن خطـــوى الـــلاش مافـــك نوك

غصاب بن زمانان

هو الفارس غصاب بن سيف بن مبارك بن علي آل زمانان آل هتلان العجمان[1].

خيال الرشة أخو رجسا – قتل في وقعة الصريف عام ١٩٠١م .

وقد برزت شخصية الفارس غصاب آل زمانان ، ويعد من مشاهير آل هتلان والعجمان ، وهو من مواليد منطقة الشرق ، ويعتبر من الشخصيات الكويتية التي لها شهرة كبيرة ، وكذلك في أوساط قبيلة العجمان الذين يفتخرون به كفارس سطر انواع البطولة في معارك الكويت ، وشارك في معارك القبيلة.

وبسبب ضيق العيش في ذلك الوقت ، ذهب الفارس غصاب الزمانان الى شيخ المنتفق السعدون وطلب من الفارس غصاب ان يقوم بحماية رعاياه في بادية الكويت في الشمال مقابل أجر أربعين فارس. وبعد ان أمضى فترة هناك عاد الى الكويت ، وكان الوحيد الذي يرتدي الزي العسكري .

---

(١) عقود الجواهر ، مصدر سابق : ٢٢٣ .

و غصاب هو القائل في فرسه :

الشـــيخ خـــيلني طويلـــة معـــني

شـــقرا ســـيالتها تقـــل خـــام دكـــان

وعنـــدي خـــبر مايقبـــل العـــذر مـــني

لـــو كـــان واجهنـــا علـــى الخيـــل عجمـــان !

مدغش بن درجان

هو الفارس مدغش بن درجان من آل ضروان آل سليمان العجمان(١) قتل في معركة الصليب ، خواله آل العرجاء ، وهو من عناه الشيخ راكان بن حثلين بقوله :

العـــذر منـــك يالصـــبي يـــابن درجـــان
حنـــا فهقنـــا الكـــون نبغـــي الصـــباحي

---

(١) رواية : فهد محمد بن عجيمه آل ضاعن .

سعد بن سعدى

هو الفارس الشاعر سعد بن فلاح بن سعدى آل عطيف من آل هتلان العجمان[1]

عجل المفزاع –قتل في وقعة كنزان عام١٣٣٣ هـ[2] .

ومن عزاوي آل سعدى آل هتلان : خيال الجدعا –أخوان رفعة –ويلقبون بسرية الدم، ومعطرة النمش . يقول سعد بن فلاح في فرسه :

ياســــــابقي[3] رد الـــــــبرا[4]

ضــــيدان[5] شــــعبث[6] بالكـــــام[7]

---

(١) الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر : ٣١٨ .

(٢) كنزان : منطقة من مناطق الأحساء الشرقية ، انظر المزيد بكتاب الحداوي ، سليمان الحديثي ،ج١ : ١٢٩.

(٣) سابقي : فرسي .

(٤) البرا : اعلان الحرب .

(٥) ضيدان : الشيخ ضيدان بن خالد بن حثلين قتل عام ١٣٤٧هـ .

(٦) شعبث : عبث .

(٧) الكمام : الأمن .

والله ان تـــــزورين الـــــــبلا[1]
لـــو صـــوبرت[2] خيــــل الامـــام[3]

وقال :

اركــــب علــــى اللــــي كـــها
شـــيهانة حــــل الهــــداد[4]

صـــفرا[5] علــــى أول ســــنها
تلحـــق معيلـــة الطـــراد[6]

ماكـــل منـــبظ جـــاء عنـــها[7]
الا يعرضــــها الســـــناد

---

(١) البلاء : المعركة ، ويقال للمعارك أو المواجهات الصعبة : الكريهة .

(٢) صوبرت : جاءت طوابير وفرق .

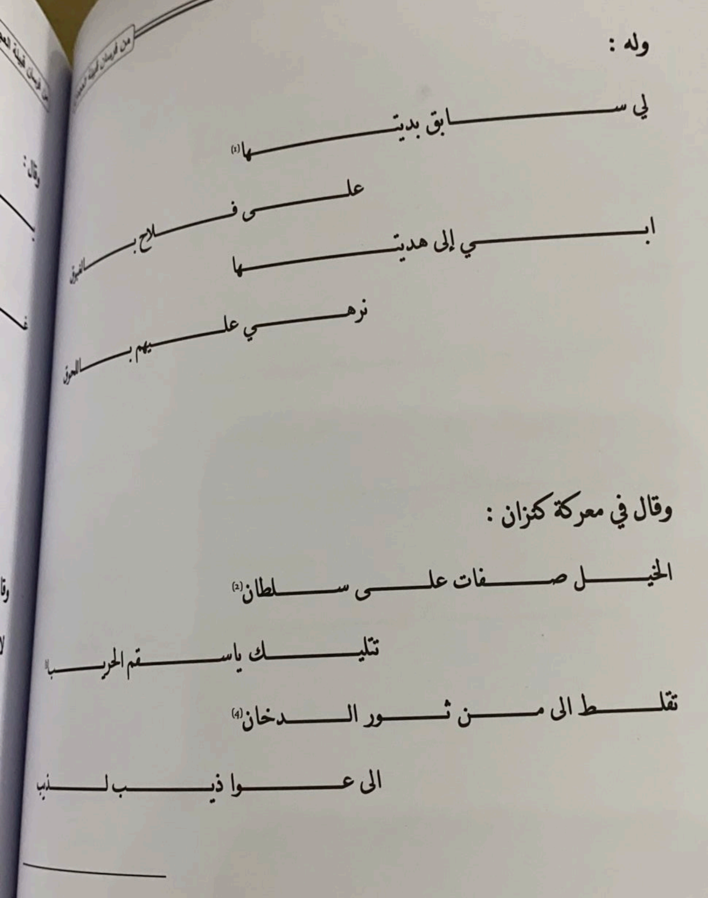
(٣) الإمام : الملك عبدالعزيز .

(٤) شيهانة : يشبه الفرس بأنثى الصقر في سرعة الانقضاض .

(٥) صفراء : الصفراء من الخيل هي البيضاء .

(٦) معيلة الطراد : الفرسان الذين لا يتعبون ولا يكلون .

(٧) يعنها : لا يستطيع كل فارس التحكم فيها .



ولـه :

لي سابق بديتها[1]
على فلاح بالفيرق

ابي إلى هديتها
نرهي عليهم بالحرق

وقال في معركة كنزان :

الخيل صفات على سلطان[2]
تتليك ياسقم الحريب[3]

تقلط الى من ثور الدخان[4]
الى عوا ذيب لذيب

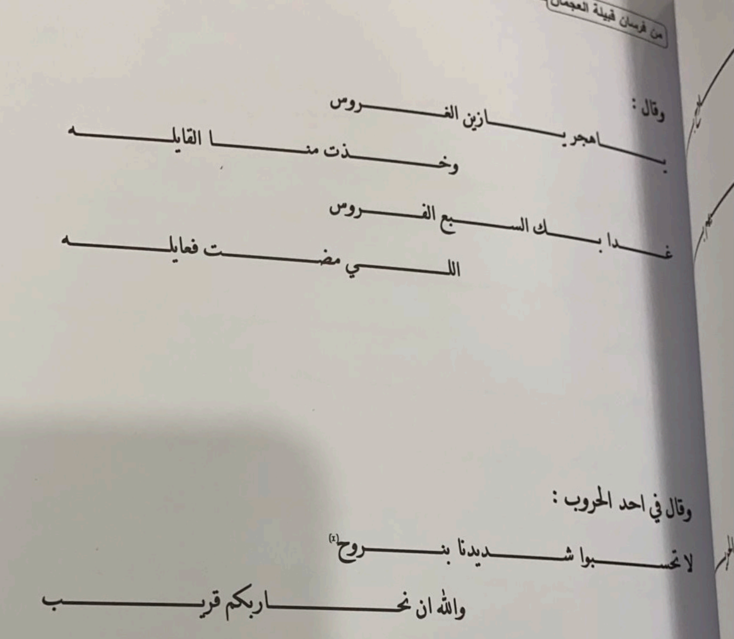
---

(١) بديتها : قدمتها .

(٢) سلطان : الشيخ سلطان بن فلاح بن راكان بن حثلين .

(٣) تتليك : تتبعك.

(٤) يعنها : لا يستطيع كل فارس السيطرة عليها .



وقال :

بـــاهجر يـــازين الغـــروس
وخـــذت منـــا القايلـــه

غـــدا بـــك الســبع الفـــروس
اللـــي مضـــت فعايلـــه

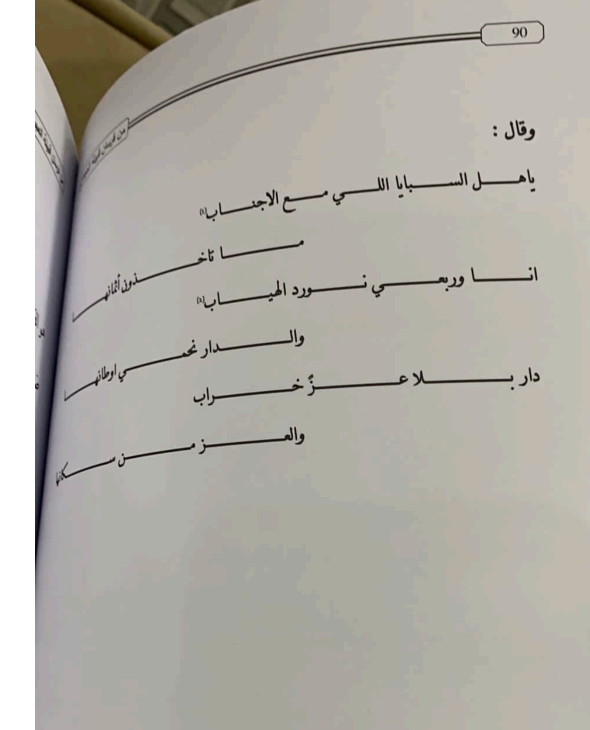
وقال في احد الحروب :

لا تحســبوا شــديدنا بنــروح[1]
والله ان نحـــاربكم قريـــب

تـــرى الخطـــر مـــن بيننـــا مطـــروح
مـــن فـــوق مومية الســـبيب[2]

(١) شديدنا : رحيلنا .

(٢) مومية السبيب : الخيل عند تحريك ذيلها .



وقال :

ياهـل السبايا اللي مع الاجناب[1]
ما تاخذون أثمانها

انا وربعي نورد الهياب[2]
والدار نحمي اوطانها

دار بلا عزّ خراب
والعز من سكانها

(١) السبايا : الخيل.

(٢) الهايب : الخائف.

ناصر بن جعشة

هو الفارس ناصر بن هادي الملقب بين جعشة آل زعيقة من فروع آل شلوان آل ضاعن العجمان[1].

ستر العذارى .

قصة ستر العذارا[2]

كان قد نزل آل ضاعن بجوار عرب بعالية نجد ، ولكن لم يظهر منهم مايريح نحو آل ضاعن ، ويبدر منهم عن طريق التعرض لأحدى البنات اللتي يجلبن الحطب والماء ويقال أسمها نوره دخل عليها البيت الفارس ناصر بن جعشه وكانت صغيرة سن وتوها تلبس البرقع وسألها قائلاً وأين أبيش ؟ فردة تتخاه تكفى ياناصر ناصر ياسترنا ناصر ياسترنا ولما التفت عليه وإذا دمعها على خدها كما ذكر ! وهنا فقد ناصر شعوره وغيب منه وقفز على الحرشا فرسه وصاح صيحة

---

(١) رواية : فهد محمد بن شلحاط آل ضاعن .

(٢) أوردت مواقع قبيلة العجمان هذه القصة .

سمعها من في الحي وتصير معركة وكسرهم ناصر ومن معه . . ومن ثم أطلق على ناصر بن جعشة ستر العذارا .

سويد بن معضد

هو الفارس سويد بن معضد بن سويد بن برمان من آل برمان من آل شامر العجمان .

راعي الكحلا خواله الجحادر قحطان[1] .

يا أهل السبايا اللي مع الاجناب
ما تاخذون أثمانها
انا وربعي نورد الهياب
والدار نحمي اوطانها
دار بلا عزٍ خراب
والعز من سكانها

(١) رواية : نغيمش بن هادي –مصدر سابق .

عبيد بن صمعان

هو الشاعر والفارس عبيد بن صمعان من آل هادي من قبيلة آل عجمان .

رجل من الرجال المعروفين بالفروسية والمواقف الطيبة مع بني عمه في ذلك الوقت ،

ولكن شوفته ما هو من نظرين الرجال ، ويسمعون الحريم بمواقف عبيد بن صمعان وسير على

جماعة من العجمان مبطي منهم فعندما نظرت إليه أحدى بنات الجماعة وتحققت من شخصيته

قالت ليت حنا سمعنا ذكرك من بعيد ولا شفناك من قريب ! فقال : ما هي الأسباب ؟ قالت

: الأسباب انحسبك من أجمل الرجاجيل وأطولهم قامة وأثرك إلى هذه الدرجة ! قال : لا

توهقين في بعض الأزوال اللي تعجبك نظرتهم ، وإنما الإنسان قلب ولسان وكبر الأجسام للإبل

فقال هذه الأبيات[1]:

يـــا دقيـــق الـــرمش يـــا صـــافي الجبـــيني
يـــا عيـــون الصـــقر فيـــد اللـــي يهـــد

مـــا دريـــتي يـــا الغضـــى بـــاللي يجـــيني
تفرشـــين فـــرش فوقـــه مخـــد

شـــين وجهـــي قـــولهم يـــا المســـتحيني

(١) ابن فردوس ، مصدر سابق .

عنـــد تـــالي الجـــيش يـــا الظفـــران رده

لا غـــدا للبيـــزر والغنمـــا رطـــيني

والهـــداوى بينـــا قفشـــن وعـــده

مـــرخص بـــروح والقاســـي يلـــيني

يـــوم بعـــض النـــاس ينشـــب في الاشـــده

وطـــح البـــارود بالقلـــب الـــرزيني

يـــوم جتنـــا الخيـــل بالفرســـان كـــده

واشتـــى مـــن دون سلســـات القـــريني

وكـــل منـــا يعتـــزي في صـــلب جـــده

قال عبيد بن صمعان هذه الأبيات في إحدى المعارك التي حصلت منهم على أعدائهم فقال هذه الأبيات[1]:

هجنـــا قامـــت تشـــاكم مـــن حفاهـــا

قومهـــا ضـــرب الحفـــا هـــو والرثـــومي

فوقهـــا ربعـــن يعرفـــون معـــداها

(١) ابن فردوس، مصدر سابق: ٣٨٩.

كـــل يـــوم جـــابين علـــم قـــوسي

شـــرف الســـبار صـــوب الإبـــل وجاهـــا

وقـــال غـــيروا يـــا مـــداغيش القرومـــي

دنـــة الغـــارة علـــى اللـــي في نحاهـــا

وعزلـــوا مـــال كمـــا وصـــف الغيـــومي

وزلـــت العـــدوان مـــا تقبـــل خطاهـــا

نلطـــم العـــدوان واللـــي فيـــه زومـــي

اليـــا أن هزعنـــا ســـاعة نأخـــذ قضـــاها

واسمـــر الجنحـــان نرمـــي لـــه لحـــومي

لابـــتي كـــل تـــذرا في ذراهـــا

وكـــم عقيـــد في نحانـــا مـــا يقـــومي

لاتـــبي عجمـــان تـــذري مـــن نصـــاها

وكـــل منـــهم في اللقـــا يقضـــي اللزومـــي

قال هادي بن صمعان وهو جد آل صمعان المعروفين بالكرم وحسن الأخلاق وهذه من صفاتهم الطيبة عندما لاحظه ابنه عبيد بن صمعان ذات ليلة لم يأتيه النوم وقال عبيد ليه ما نمت يا والدي عسى ما باس فجاوبه قائلاً هذه القصيدة موجهة للشيخ فلاح ابن راكان زعيم

قبيلة العجمان يبلغهم أنه في المراتع الزينة مع شيخهم ليل المتلقم شيخ الهادي حيث إنه ما ينزل إلا مطرف ولا يهتمون من آيات معتدي : حيث أنه صار مثل عند العجمان حيث أنهم لا شافوا إبل سمان قالوا هذي مربعت مع ليل المتلقم وقال هادي بن صمعان هذه القصيدة: وسبب هذه القصيدة أن الشيخ فلاح ابن راكان أرسل الليل المتلقم يقول ارجعوا إلينا لا يأخذونكم القوم وأنتم بعيد عنا....

البارحـــة يــا عبيـــد مــا جـــاني نعـــاس
كـــني ربـــيط صـــوب حبســـه إيقـــادي

بـــيني وبـــين النـــوم تســـعين حـــراس
الكـــل منـــهم راكـــب لــــه جـــوادي

يـــا راكـــبين مـــن عنـــدنا فـــوق عرمـــاس
يشـــبه ريمـــن ذايـــرن مـــع حمـــادي

ملفـــاه مـــردين الركايـــب والأفـــراس
عـــدوهم يكســـر نهـــار الطـــرادي

ملفـــاه شـــيخ مـــن قـــديم علـــى ســـاس
فـــلاح زبـــن الجاذيـــه بالمجـــادي

حنـــا حـــزامن لـــك مـــن الكـــره والبـــأس
لا صـــار في الميـــدان جـــزر وحصـــادي

عـــدونا يـــأتي علـــى الـــراس نكـــاس

مـن فعلنـا تلبس حريمه مسـ...

كـم خـايعن تلقى حباريـه نسـاس

وللـي مقـذرها رعايـا الكـ...

هـوادين وقـت الشـدايد والأتعـاس

ذباحـت للحيـل هـرجن وكـ...

حنـا مراقيـب الشـحم وأنشـد النـاس

ونحمـي عقـاب مقرقعـات النـواصي

لا ثـار عجـن بـه هـل الخيـل غطـاس

برماحنـا نقـرا النحـر والثنـادي

أخـذ الصـحيح وخـل منـك تهجـاس

مـا هـي تنـاتيف الحكـا والـدوادي

عجمـان لا مـن صـار في الحبـل لـولاس

حنـا علـى الجمـع الموالي نعـادي

أفعلانـا بـين العـرب ترفـع الـراس

يشـهد لنـا التـاريخ مـن عصـر عـادي

هـذا وصـلوا عـد مـا هـب نسـناس

علـى شـفيع الخلـق يـوم التنـادي

علي الخفيف

هو الشاعر الفارس علي (الخفيف) بن غانم من آل محمد بن جابر آل مصرا العجمان .

خاله حمد الغيهبان آل جابر[1] .

وهذه القصيدة قالها علي الخفيف يصف فيها حرب الرضمية أو مناخ الرضيمة عام ١٢٣٨هـ - ١٨٢٣م[2] التي قامت بين العجمان ومن حالفهم وابن عريعر يقول[3] :

قامـــت مخايـــل مـــع الصـــبح ركبـــت
ملـــت ملازمهـــا وغبـــت ترابهـــا

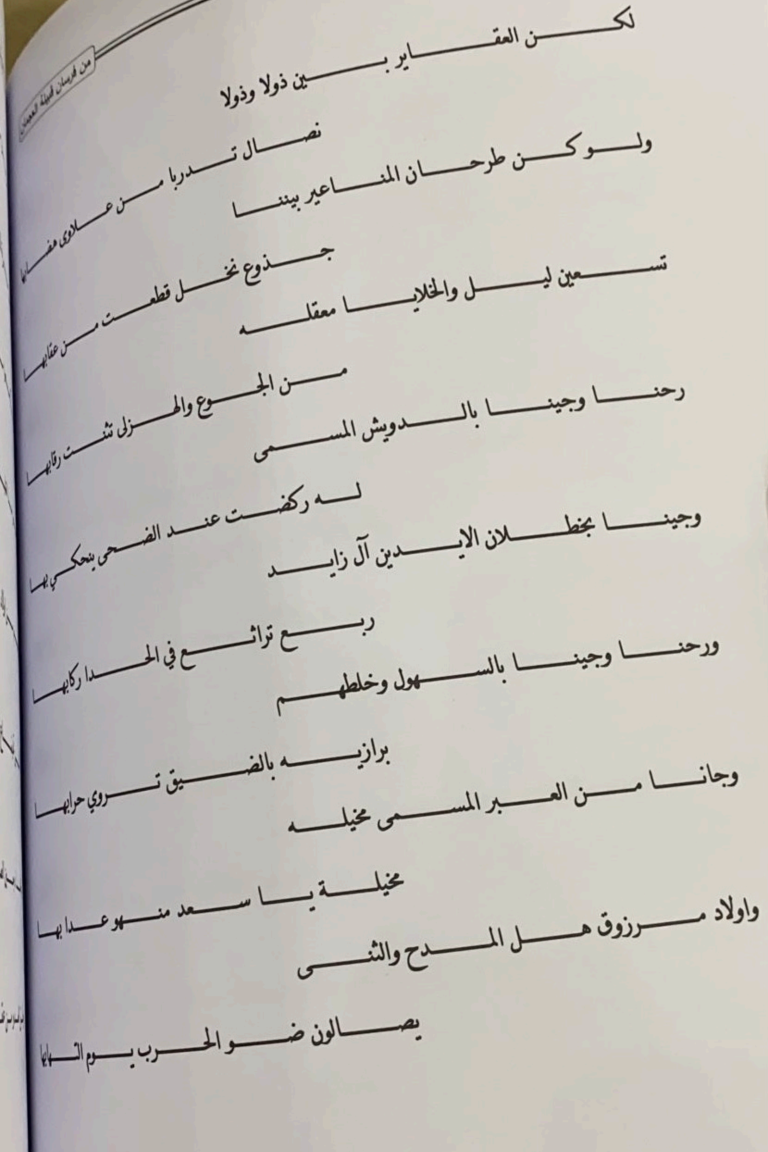
ترعـــد بجفـــان المحبـــب والقنـــا
وتمطـــر بـــدرج ودراج الـــدم ســـحابها

---

(١) رواية : سعود محمد الغاوي آل مصرا .

(٢) الرضيمة : صلة (مجموعة من الحجر الكبار) في طرف روضة قرب روضة التنهات تقع في العرمة بالصمان شمال الرياض ، كما رواها لي فهد محمد بن عجيمة آل ضاعن .

(٣) هناك الكثير من الأقوال والروايات عن أسباب هذه المعركة يطول شرحها .



لكن العقاير بين ذولا وذولا
نصال تدربا من علاوى مفاليها

ولو كن طرحان المناعير بيننا
جذوع نخل قطعت من عقابها

تسعين ليل والخلايا معقله
من الجوع والهزلى تشت ركابها

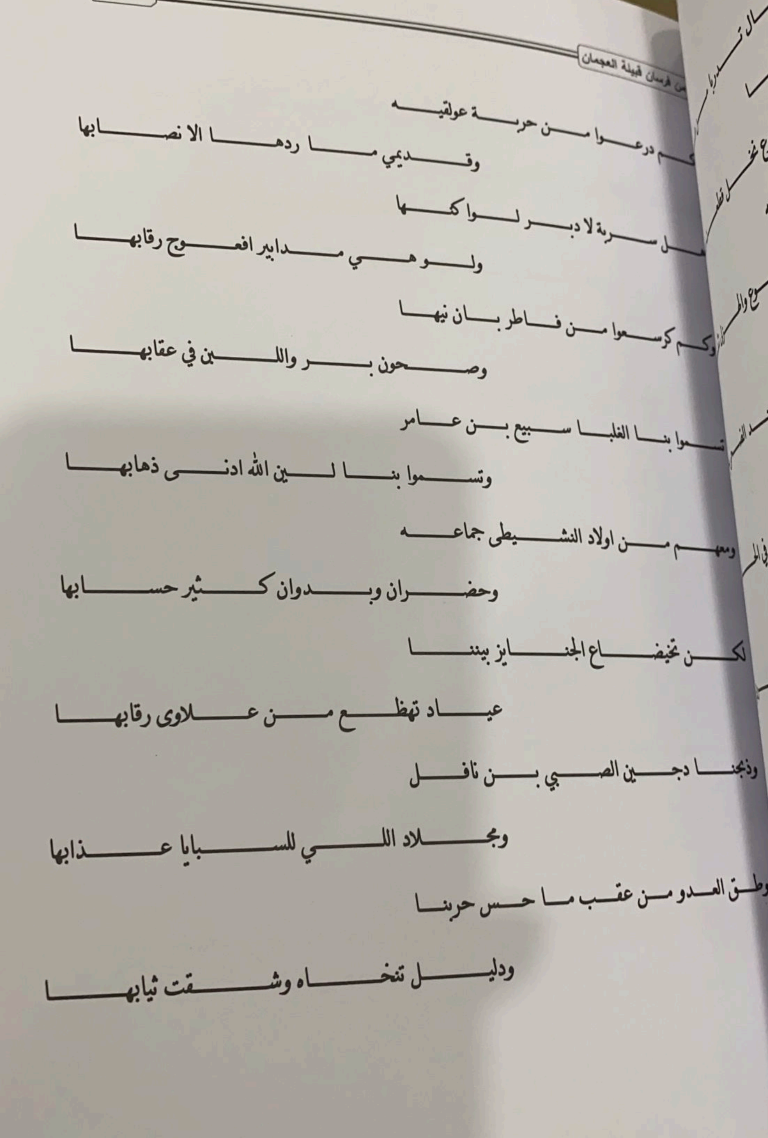
رحنا وجينا بالدويش المسمى
له ركضت عند الضحى يحكي بها

وجينا بخطلان الايدين آل زايد
ربع تراثع في الحدا ركابها

ورحنا وجينا بالسهول وخلطهم
برازيه بالضيق تروي حرابها

وجانا من العبر المسمى مخيله
مخيلة يا سعد منهو عدا بها

واولاد مرزوق هل المدح والثنى
يصالون ضو الحرب يوم التهايا



ـكم درعوا من حربة عولقيه

وقديمي ما ردها الا نصابها

ـل سرية لا دبر لوا كنها

ولوهي مدابير افعوج رقابها

وكم كرسعوا من فاطر بان نيها

وصحون بر واللبن في عقابها

تسموا بنا الغلبا سبيع بن عامر

وتسموا بنا لين الله ادنى ذهابها

ومعهم من اولاد النشيطى جماعه

وحضران وبدوان كثير حسابها

لكن تخيضاع الجنايز بيننا

عياد تهظع من علاوى رقابها

وذبحنا دجين الصبي بن نافل

ومجلاد اللي للسبايا عذابها

وطق العدو من عقب ما حس حربنا

ودليل تنخاه وشقت ثيابها

وجلبـــــهم الجـــــلاب واســــتافا الـــشمن

جلايـــــب يســـ...

وكلـــــه لعينــــا شــــايب غطـــــه الـــــبلا

وغاشـــيه مـــن غـــبر ...

(١) كله لعينا شايب غطه البلا : يقصد جرس بن جلبان ، لأنه توفي قبل المعركة ، انظر تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس ٣٦٧ ؛ وقيل المقصود ابن منيخر من كبار آل سفران والله أعلم.

وهذه القصيدة عندما أخذت إبل علي الخفيف أثناء غيابه فقال هذه القصيدة يتمنى أنه كان حاضر ليفك إبله من القوم المعتدين فقال فيها[1]:

فـــال بـــن مـــرزوق الـــذي بـــات ســـاهر
علـــى النـــار يلحـــق مـــا جـــذى مـــن وقودهـــا

واللـــي مشـــاليني علـــى الضـــوء لـــه
أكمـــد بهـــا كبـــد كـــثير لهودهـــا

مـــن خـــاطري ســـويت والعـــب مثايـــل
وأفعـــال بـــني عمـــي وربعـــي تزودهـــا

اتقـــد القيفـــان تنقيـــد صـــيرف
رجـــال تطلبـــها وحنـــا نعودهـــا

قـــد هـــاض مـــا بـــي هجمـــة شمـــخ الـــذرا
ســـود وكـــن النيـــل غاشـــي خـــدودها

بـــرص المـــواخير علـــى الريـــف والـــدهر
وحشـــاد ولـــو هـــن في وخـــامن ديودهـــا

غـــدوا بهـــا جيرانـــا يـــوم دبـــروا
قـــوم عســـى الخربـــا تجـــي في بـــدودها

يـــا ليـــت منـــهو حاضـــر عنـــد فـــاطره
علـــى عـــودة طـــرد الرمـــك مـــا يكودهـــا

---

(1) ابن فردوس ، مصدر سابق : ٣٦٨ .

عريبة بيت ما دغلها شمالي
أكبار ثناديها جلال عفودها

تلحق بعود ماض له فعايل
ولا خير في هرج بليا شهودها

وأعدت أنا ضدي أمني وعيده
والأجواد ما تخلف مواضي عهودها

ضربت أنا خصمي مني هويه
بيمنا عسى الجنة تجي في برودها

لا شافتنا خيل القوم تخافقت
تخيفق نسين تقفتها مدودها

وتذمون يا نقالة الغيظ برغش
وهو زبنها لا من تلاقت فهودها

الله يجازيني على مدح خير
يمناه مضراة بعلاق عودها

وأبا أذكر الله والرسول محمد
أعداد ما هلت حقوق رعودها

وقال : علي الخفيف عندما أغارت عليهم جماعة من الأعداء الموالين لهم وكان عددهم تسعون فارساً وكانوا جماعة الخفيف تسعة فرسان وقد أخذوا الإبل قال الخفيف لجماعه القوم أخذوا الإبل ما هو رأيكم ؟ فقالوا : نلحق بهم ونسترد الإبل أو نموت عندها ، ولا نجلس هنا كالنساء والموت لنا خير من العار ، فقال هذا هو الرأي السديد ولحقوا بالإبل ودارت معركة بين الطرفين وفكوا الإبل من المعتدين فقال هذه القصيدة:

يـــا لله يـــا اللــــي لا إلـــــه غـــيره
يــــا اللــــي علينـــــا مرقـــــب ويراعــــي

أنـــك تســـاعدنا علـــى عـــــدوانا
يــــاللي لطلبـــــت مــــن دعــــا سمــــاعي

حنـــا لحقنـــا القـــوم بـــأثر إبلنـــا
اللــــي خـــذوها حـــــزت الأفراعــــــي

قلنـــا لهـــم يـــا قـــوم هـــذا حلالنـــا
وعيـــوا علـــى حـــم الـــذري الطمـــاعي

تســـعين نطـــاب الفتيلـــه دونهـــا
وحـــن تســـعة مـــا غيرنـــا فزاعـــي

وأنـــا أحمـــد الله يـــوم أنـــا مـــن لابـــه
كـــم شـــيخ قـــوم وســـدوه القـــاعي

أولاد مـــرزوق هـــل المـــدح والثنـــا

فهـود الـزراج وللفـروع [illegible]

مـن لابـة في الضـيق ينشـاف فعلـها

يـام هـل النـاموس ولا [illegible]

وكلـه لعينـا كـل ملحـاً حايـل

غـرايس مـا هـن بشـرط الراعـي

علـط الرقـاب مـن الكتـوف مـوارق

مثـل الـدقل لا علقـوه أشـراعي

وإلا لعينـا اللـي يحـب إخبارنـا

لا وجـاهم الطرشـان بالإسـراعي

ذبحـت منـهم كـل قـرم فـارس

وأشـعبت وحـوش في الخـلا جيـاعي

شـربت أنهـال وأثنيـت أعلـها

مـن دم كـل مجـرب صعصـاعي

أبكـي جـوادي يـوم أخـذت أعنانهـا

عقـرت وأنـا مرخـي لهـا المصـراعي

مـاني بمـن يطعـن وهـو متشـطر

مـا يمنـع البـل بـارد المفزاعـي

والقـوم عقـب الفعـل عـافوا كسـبهم

واسـتمنعوا في جـيرة المنـاعي

وعقـب صـبي مـا يسـوي مثلنـا

ودك يلبس برقع وقناعي

والا أرب البيت يقطف شبابه … حتى الحرم عنده تجر الناعي

ـذا وصلوا يا جماعة كلكلم … على نبي لامته شفاعي

محمد بن نحيان

هو الشاعر الفارس محمد بن نحيان آل سفران العجمي

قال : هذه القصيدة بعدما غاروا عليهم القوم وأخذوا إبلهم وهم قليلين العدد ولكن أعانهم الله واسترجعوا الإبل من القوم ، ولكنه يلوم فارس من جماعته في هذيك اللحظة[1]:

غــــاروا علينــــا وحــــن ربعــــن قلــــيلين
وغــــاروا علينــــا وحــــن متفــــاوتيني

لعيــــون صــــفر قــــزت مــــن مــــرتعن زيــــن
لا ضــــكن الريــــع جــــرن بــــالحنيني

واليــــا ركبــــت النظــــر مــــا تــــرمش العــــين
لعيــــون لطــــف الحشــــى صــــافي الجبــــيني

اللــــي بجبــــه جميــــع النــــاس داريــــن
اللــــي طمــــح مــــن حجــــاجيره يبــــيني

عقــــرت أنــــا الســــابق اللــــي ركضــــها زيــــن
وركابهــــا في المعــــاره لــــه ونــــيتي

وخيالنــــا يحســــب مــــا حــــن بنــــاجين
وعيــــا علينــــا الــــولي والمســــتحيني

---

(١) تاريخ العجمان –ابن فردوس –مصدر سابق : ٢٣٤ .

ركـب الفـرس ثـم تـبرز رايـب العـين
وخلانـــي أركـــض بوجـــه المعتـــديني

مـرت الأول وخلـــوني مقفـــين
ثـم جنبـــوا مـــن طمعهـــم عـــايفيني

يـا بنـت بـــاللي حجـــا جـــيرك معـــيين
شـــومي لفهـــاد حتـــى تـــربجيني

ـي زهمنـــه وعينتـــه حمـــر عـــين
عنـــد العشـــاير غـــدى قلبـــه رزيـــني

يقال أن ابن نحيان كان قصير القامة وكان دميم الوجه ، ومع ذلك فهو من الفرسان الذي يحسب لهم حساب .طلبت زوجته طلاقها بسبب قصره وجماله فقال يفتخر بشجاعته . . :

ردي انـــي طويـــل غـــير ماجـــالي
ماكتـــب كـــود مـــا ربـــي نـــواني بـــه

ـين ذا الوجـــه مـــبط بـــي وذا حـــالي
مـــا يـــرد الصـــبي مـــن شـــن بيـــاتي بـــه

كـم قطعنـــا العـــدوّ مـــن بنـــت مشـــوالي
شـــوف عـــيني رسـنها يـــوم تـــومي بـــي

بيـــــنخير وليفـــــي سمـــــح الاقبـــــالي

بـــــال...... وفي لامـــــا معازيـــــه

زايـــــدٍ داعـــــج العيـــــنين بهبـــــالي

مـــــايميز خبيـــــث النـــــاس مـــــن طيبـــــه

جرمان راعي النحيا

هو الفارس الشاعر جرمان بن جرمان آل حذان من آل حبيش فرع من فروع العجمان[1].

يعتبر جرمان العجمي من كبار شعراء ، وفرسان وشجعان قبيلة العجمان ، وعندما كبر في السن وكف بصره ، أرسل له أحد أصدقائه ويسمى " عبيان " هدية ، وكانت عبارة عن قهوة وهيل ، فاعتذر المرسل وسأل صاحب الهدية ، وقال بأنه لا يعرف الشيخ جرمان ، فقال له عبيان : إذا وصلت الحي اسأل عن الشايب الأعمى[2] .

ولما وصل حامل الهدية إلى الشيخ جرمان ، وعلم منه أن صديقه لم يصفه بميزة غير العمى والشيخوخة ، ونسي صفاته البطولية ، رمى بالهدية في النار ، وقال هذه الأبيات :

لابـا راكـب مـن عنـدنا عيـد هيـه

حايـل ثـلاث سـنين واليـوم حايـل

---

(١) رواية : فراج بن فدغم آل حبيش .

(٢) تاريخ العجمان في قديم الزمان ، ابن فردوس –مصدر سابق : ٧٦ .

ملفـــاك عبيـــان حمـــى دقلـــة الفـــلا
لا قلـــدوا لبـــاتهن الشـــلايل

ظفـــر إلى غطـــا الســـبايا كـــراره
ثـــم صـــار دم الخيـــل مثـــل الوشـــايل

قليـــل هـــدات الضـــحى وســـط مجلـــس
لاقطـــع الفـــزاع ثـــوب المقابـــل

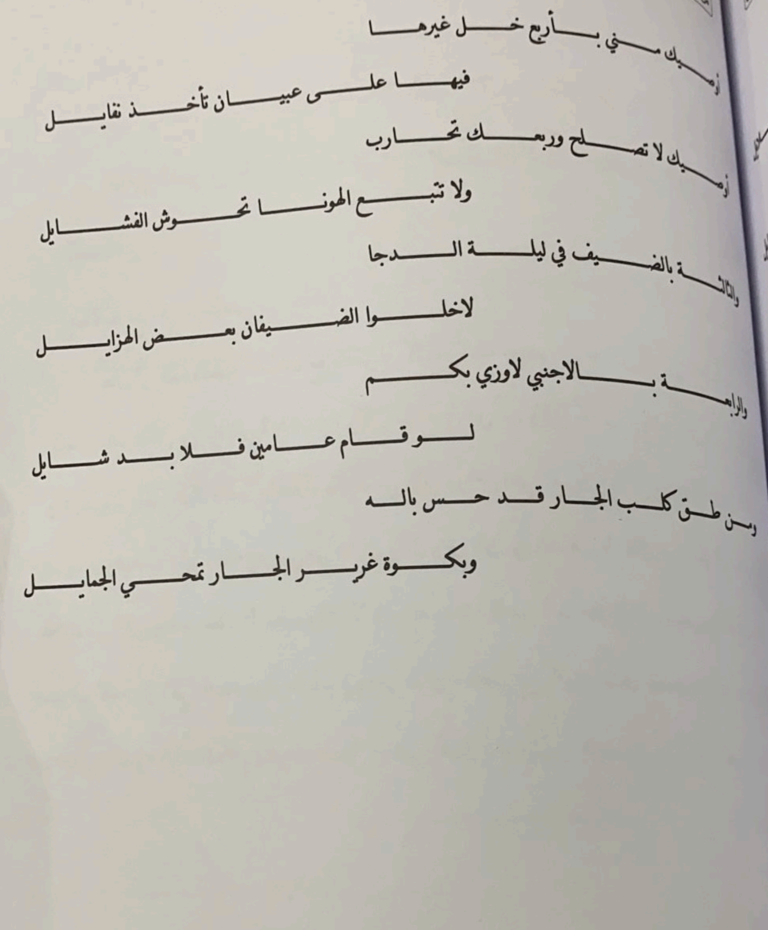
صـــديق عبيـــان دفـــع لي هديـــة
ولا وصـــف جرمـــان وافي الحصـــايل

أشـــوف دنيانـــا علينـــا تغـــيرت
هـــذر تـــدور في بعلـــها البـــدايل

عشـــنا بهـــا يـــوم تلينـــا زمامهـــا
ويـــم تلتنـــا واســـتعفت للمخايـــل

يامـــا غلبـــانهم نهـــار بركضـــه
تلقـــي قطيـــع الحصـــن فيهـــا همايـــل

يـــا ســـعود أبـــا اوصـــيك مـــني وصـــيه
والأجـــواد مـــا تنســـى وصـــاة الأوايـــل



أوصيك مني بأربع خل غيرها
فيها على عبيان تأخذ نقايل

أوصيك لا تصلح وربعك تحارب
ولا تتبع الهونا تحوش الفشايل

والثالثة بالضيف في ليلة الدجا
لاخلوا الضيفان بعض الهزايل

والرابعة بالاجني لاوزي بكم
لو قام عامين فلا بد شايل

ومن طق كلب الجار قد حس باله
وبكوة غير الجار تمحي الجمايل

ناصر بن قتمه

هو الفاس ناصر بن مانع المعروف بين قتمة من آل حذان آل حبيش من فروع العجمان(١) .

سالفته مع خاله جريس بن جلبان

يقال أن هذه القصة حصلت مع ناصر بن كتمه وخاله جريس بن جلبان ، وكان ناصر بن كتمه صغير السن وعمره تقريباً ١٨ سنة وكان سارح في إبل أبوه وقيل جالب وجاه رجل يبيع سيف وأعجب السيف الولد ناصر واشتراه بثلاث من الإبل وراح راعي السيف بالإبل والولد جاب السيف وعرضه على خاله جريس بن جلبان وقال وش تقول في السيف يا خال مع العلم اني شريته بثلاث من إبلي وأخذ خاله السيف وقال لا باس به ولكنه قاصر ! فأخذ الولد السيف وقام يقوسه بسيوف الفرسان اللي عنده وراه طولهم لم يقصر فقال يا ناصر بن كتمه خالك يقصد ان السيف ما بعد فعل ، فسره الولد الكلام وعرف المعنى ومضى عدد أيام وشهور فحصل بينهم وبين القوم الحادين

(١) رواية : شنوف بن هادي بن قتمه آل حبيش .

...م معركة طاحنه وفعل ناصر فعل شنيع وصار الانتصار بسبب الله ثم بسببه ، فبعد ذلك عرض سيفه منكسر ومتثلم من ضربه الفرسان أثناء المعركة فقال بعد ذلك :

رد الطـــر يـــا خـــال في ســـيفي اليـــوم
أرب ســـيفي طـــال مـــا هـــوب يقصـــر

ـسن يسطح الفرســـان مـــا يلحقـــه لـــوم
يـــا خـــال دوك الســـيف عَقبـــه تكســـر

نكســر نصـــابه مـــع الحـــد مثلـــوم
كـــم فـــارسٍ مـــن ضـــرب ســـيفي تـــدهور

فرد خاله جرس بن جلبان[1] :

السيف بعـــد اليـــوم مـــا يلحقـــه لـــوم
في كـــف غمـــرٍ صـــال كالســـبع الأنمـــر

ـا خـــاب ظـــني فيـــك يـــومٍ بعـــد يـــوم
وأبشـــر بـــدال الســـيف ســـيفٍ مطـــوَّر

---

(١) ابن فردوس ، مصدر سابق : ٣٧٦ .

فعلـــك شـــهير ورافـــع رايـــة القـــوم

وعـــادك صـــغير وشـــاربك مـــا بعـــد طـــر

وقالت فيه موضي البرازية المطيرية :

قلـــبي يخايـــل بـــين ناصـــر ووطبـــان

وظلـــت هواجيســـاً بقلـــبي تدوســـه

ناصـــر مـــن آل حبـــيش ذربـــين الايمـــان

الى وطـــا نجـــد عفـــت مـــن رموســـه

وطبـــان مـــن الدوشـــان بالضـــيق شـــجعان

كـــم ســـابق بـــاطراف رمحـــه يهوســـه

وناصر بن قتمه صار فارس مشهور وهو اللي أرسلوه العجمان يستنجد بيام أهل نجران أثناء حرب الرضيمه عام ١٢٣٨هـ بين العجمان وابن عريعر حسب ماسمعت من الرواة .

سالم بن رميحين(١)

هو الفارس سالم بن محمد بن رميحين من آل شقير من فروع آل حبيش العجمان.

خيال الحرشا

وهو القائل :

غضب المحبه والغلا ياذيب
يحرم عليك الحبل ماترعاه

وأنا على اللي جربها تسريب
كم خير بنحورها تاطاه

وقال في السيف :

ان جاءت بالعرضه فنا راعيه
ولا إلى ثار العسام

---

(١) عقود الجواهر ، طلال الشمري ، مصدر سابق : ٩٥ .

محمد الفريني

هو الفارس محمد بن حسن بن فهيد آل ناشر من آل خضير من آل شامر العجمان .

يقول فيه الشاعر الفارس فهيد(الحافر) بن حمد آل فهيد بني هاجر[1] :

ليـــت عـــيرات النضـــا مـــاهي تشـــلي
كـــود صـــبي لا ضـــوى كلـــن درابـــه

نقـــدا اللـــي ردهـــا عنـــد المتلـــي
يـــوم ابـــن بكـــوز تنـــزي بـــه ســـرابه

ماعطانـــا ســـلمنا جعلـــه يـــولي
جعـــل حـــن نجـــزاه مثـــل اللـــي جـــزا بـــه

ليـــتني عنـــد الفـــريني مـــومي لي
ســـعد مناعـــه لمنـــه التوابـــه

(١) هذه القصيدة فيها أقاويل كثيرة ونسبت لأكثر من شاعر وهي طويله وربما أدخل عليها قصيدة أو قصائد أخرى غير قصيدة فهيد الحافر التي أوردنا منها هذه أبيات .

الخاتمة

تناولنا في هذا الكتاب كوكبةٍ من رموز وفرسان قبيلة العجمان ، حسبما توفرت لدينا من معلومات عن سيَر هؤلاء الابطال ، وعن مكانة العديد منهم وما أملته الظروف التي عاشوها ومرت بالكثير منهم وغيرهم . ونحن لا ندعي كمال العمل هذا ، ولا حصر كل فرسان هذه القبيلة العريقة في هذه الطبعة ، على أمل تناول الباحثين بقية المحاور التي لم نغطيها بالبحث أو لم نصل إليها بعد . وبالله التوفيق ،،،

للتواصل مع المؤلف

ص ب 90226

واتساب 0097430885550

المصادر والمراجع

تاريخ العجمان في قديم الزمان ، فهد بن فردوس العجمي .

الذخيرة في أنساب قبائل الجزيرة ، علي شداد آل ناصر .

الحداوي لأشهر الألقاب والعزاوي ، محمد الطويان .

العقود الجواهر في المختار من تراجم فرسان العرب الأواخر ، طلال الشمري .

السيف والسنان عند فرسان قبائل قحطان .

شاعرات من قبيلة العجمان ، علي شداد آل ناصر .

الحداوي ، محمد السديري .

الفهرس



المؤلف في سطور

علي إبراهيم بن شداد القحطاني

- حاصل على بكالوريوس في الشريعة والدراسات الإسلامية من جامعة قطر عام 1990م
- حاصل على الدبلوم العالي في التربية
- يحضر لمرحلة الدراسات العليا
- راوي للشعر وتراث البادية
- باحث في التاريخ وعلم الأنساب
- باحث في سلوم قحطان والقضاء عند البادية
- يتحدث الأنجليزية والفارسية.
- مرشح لشارة الدولية في التحكيم لألعاب القوى
- حكم في السباحة
- له اهتمامات في التاريخ الأسلامي القديم

صدر له

- الدليل والبرهان في انساب قبائل قحطان
- سلوم قحطان
- الشيخ محمد بن هادي زعيم قبيلة قحطان
- ترديد الألحان في اشعار بنات قحطان
- القواعد والأركان من أعلام قحطان
- السيف والسنان عند فرسان قبائل قحطان
- الحنين والأشجان في أشعار قبائل قحطان
- من تراثنا الشعبي القطري
- الغوص على الدرر عند شعراد قطر
- العقود الفرائد في القصص والقصائد
- الأمير الفارس (محمد الأحمد السديري)
- القول المختصر في انساب قبائل قطر
- الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة
- معجم مفردات ولهجات قحطان
- من حصاد الفوائد في سيرة الشيخ زايد
- القول الحاسم في سيرة الشيخ جاسم
- من أشور السعد في سير الفهد
- الحاكم الثاني الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني
- من شاعرات قبيلة العجمان

الممتع السهل في اشعار ابن سهل

القول المصيب في شعر راشد بن الذيب

من فرسان قبيلة العجمان

اشعار ومآثر قبيلة العجمان

شاعرات قبيلة شمر